

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
* مقدمة التحقيق	٥
- عنوان الكتاب	٦
- تحقيق نسبته إلى المؤلف	٨
- تاريخ تأليفه	١١
- موضوعاته ومباحثه	١٢
- منهج المؤلف فيه	١٧
- أهميته	١٩
- موارده	٢٢
- أثره في الكتب اللاحقة	٢٥
- وصف النسخ الخطية المعتمدة	٣١
- بقية النسخ	٤٢
- طبعاته	٤٣
- هذه الطبعة	٤٦
* مقدمة المؤلف	٣
القلب بالنسبة للأعضاء كالمملك المتصرف في الجنود	٦
علم عدوّ الله إبليس أن المدار على القلب فأجلب عليه بالوساوس	٧
العمل السيئ مصدره من فساد قصد القلب	٨
تقسيم المصنّف لكتابه إلى ثلاثة عشر بابًا	٨
* الباب الأول: في انقسام القلوب إلى: صحيح، وسقيم، وميّت	١٠
القلب الصحيح السليم	١٠

- فصل: في القلب الثاني: القلب الميت ١٢
- فصل: القلب الثالث: القلب المريض ١٣
- جمع الله سبحانه بين هذه القلوب الثلاثة في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا
- مِّن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ...﴾ [الحج: ٥٢-٥٤] ١٤
- شرح حديث: تُعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودًا عودًا ١٥
- تقسيم حذيفة بن اليمان رضي الله عنه للقلوب ١٦
- * الباب الثاني: في ذكر حقيقة مرض القلب ١٩
- الكلام على قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا أَخْضَبَ النَّارِ إِلَّا مَلَكَةً...﴾ الآية ١٩
- حَالُ القلوب عند ورود الحق المنزل ٢٠
- فصل: في أسباب ومشخصات مرض البدن والقلب ٢٢
- * الباب الثالث: في انقسام أدوية أمراض القلب إلى قسمين:
- طبيعية وشرعية ٢٦
- أمراض القلب التي لا تزول إلا بالأدوية الإيمانية النبوية ٢٦
- * الباب الرابع: في أن حياة القلب وإشراقه مادة كل خير فيه،
- وموته وظلمته مادة كل شر فيه ٢٩
- ضرب الله سبحانه المثلين: المائي والناري لوحيه وعباده ٣١
- * الباب الخامس: في أن حياة القلب وصحته لا تحصل إلا بأن
- يكون مدرِّكًا للحق مريدًا له، مؤثِّرًا له على غيره ٣٥
- فوائد من سورة العصر ٣٧
- * الباب السادس: في أنه لا سعادة للقلب ولا لذة ولا نعيم ولا
- صلاح إلا بأن يكون الله هو إلهه، وفاطره وحده هو معبوده
- وغاية مطلوبه، وأحب إليه من كل ما سواه ٣٩

- ٤٠ حديث البراء بن عازب: اللهم إني أسلمتُ نفسي إليك
- ٤١ تعريف الإله والرّب
- ٤١ ما جاء في الإلهية والربوبية من الآيات
- خَلَقَ اللهُ الخُلُقَ لعبادته الجامعة: لمعرفته والإنابة إليه ومحَبّته
- ٤١ والإخلاص له
- ٤٢ ذكر ما في دعاء النبي ﷺ: اللهم بعلمك الغيب... من الفوائد
- ٤٣ المقدور يكتنفه أمران: الاستخارة قبل وقوعه، والرضا بعد وقوعه
- ٤٤ النعيم نوعان: للبدن وللقلب
- ٤٦ فقر العبد إلى أن يعبد الله وحده سبحانه ليس له نظير يُقاس به
- ٤٧ معنى قوله تعالى: ﴿قُلْ يَفْضَلُ اللهُ وَرَحْمَتَهُ فَيَذَلُكَ فَيَفْرَحُوا...﴾ الآية
- ٤٨ أفضل نعيم الآخرة وأجلّه وأعلاه النظر إلى وجه الرب جل جلاله
- فصل: في أنّ لذّة النظر إلى وجه الله سبحانه يوم القيامة تابعة للتلذذ
- ٥٠ بمعرفته ومحَبّته في الدنيا
- ٥١ لا يملك مخلوق لمخلوق نفعاً ولا ضرّاً، بل كلّ ذلك لله وحده
- ٥٤ تعلّق العبد بما سوى الله تعالى مضرة عليه
- ٥٤ معنى قوله تعالى: ﴿فَلَا تَعْجَبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ...﴾ الآية
- مُحبّ الدنيا لا ينفكّ من ثلاث: همٌّ لازم، وتعبٌ دائم، وحسرة لا
- ٥٨ تنقضي
- ٥٨ وصيّة الحسن البصري لعمر بن عبد العزيز
- ٦١ المحبوب مع محبوبه دنيا وأخرى
- اعتماد العبد على المخلوق وتوكّله عليه يوجب له الضرر من جهته
- ٦٣ ولا بدّ

- الله سبحانه هو المحسن إلى العبد أبدًا، وهو الغني الحميد بذاته..... ٦٤
- العبد مخلوق لا يعلم مصلحته حتى يُعرِّفه الله إياها..... ٦٦
- غالب الخلق إنما يريدون قضاء حاجاتهم بك، وإن أضّر ذلك بدينك
ودنياك..... ٦٧
- خاتمة هذا الباب..... ٦٧
- * الباب السابع: في أنّ القرآن متضمّن لأدوية القلب، وعلاجه من
جميع أمراضه..... ٧٠
- شفاء القرآن لمرض الشبهات..... ٧٠
- القرآن هو الشفاء الحقيقي، ولكن ذلك موقوف على فهمه ومعرفة
المراد منه..... ٧٠
- المتكلمون ليس عندهم إلّا التكلّف والتطويل والتعقيد..... ٧١
- شفاء القرآن لمرض الشهوات..... ٧٢
- * الباب الثامن: في زكاة القلب..... ٧٤
- في غصّ البصر عن المحارم ثلاث فوائد..... ٧٤
- إحداها: حلاوة الإيمان ولذته..... ٧٥
- الثانية: نور القلب وصحّة الفراسة..... ٧٦
- الثالثة: قوة القلب وثباته وشجاعته..... ٧٧
- زكاة القلب موقوفة على طهارته..... ٧٩
- التزكية تكون في الذات، أو في الاعتقاد والخبر عنه..... ٨٠
- معنى قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾..... ٨٠
- * الباب التاسع: في طهارة القلب من أدرانته وأنجاسه..... ٨٦
- معنى قوله تعالى: ﴿وَيَا بَكَ فَطَفِّرْ﴾..... ٨٦

- من قال بأن الثياب في الآية بمعنى القلب والنفس ٨٦
- من قال بأن الآية على ظاهرها ٩٠
- ترجيح المؤلف ٩٢
- خُبْتُ الملبس يُكسب القلب هيئة خبيثة ٩٢
- العبد إذا اعتاد سماع الباطل وقَبولَه أكسبه ذلك تحريفًا للحق عن
مواضعه ٩٣
- ما تصنعه الجهمية بآيات الصفات وأحاديثها ٩٣
- القلب الطاهر لا يشبع من القرآن ٩٤
- الإرادة: دينية وكونية ٩٤
- الجنة دار الطيبين ٩٥
- من لم يتطهر في الدنيا نجاسته إما عينية أو كسبية ٩٥
- الطهارة طهارتان: طهارة البدن وطهارة القلب ٩٥
- معنى دعاء النبي ﷺ: «اللهم طهرني من خطاياي بالماء والثلج والبرد» ٩٦
- من كمال بيان النبي ﷺ تمثيله الأمر المطلوب المعنوي بالأمر
المحسوس، وهذا كثير في كلامه ﷺ ٩٧
- الإنسان لا يصل إلى مقصده إلا بزيادة يُبلَّغه ذلك ٩٨
- الحكمة من قول «غفرانك» إذا خرج من الخلاء ٩٩
- فصل: فيما في الشرك والزنا واللواط من الخبث ٩٩
- نجاسة الشرك نوعان: نجاسة مغلظة ونجاسة مُخَفِّفة ١٠٠
- النجاسة تكون: محسوسة ظاهرة، وتكون معنوية باطنة ١٠١
- ما جمع الله تعالى على أحدٍ من الوعيد والعقوبة ما جمع على أهل
الشرك ١٠١

- الشرك والتعطيل مبنيان على سوء الظن بالله تعالى ١٠٣
- لا تجد مشركًا قط إلا وهو متنقص لله سبحانه، كما أنك لا تجد مبتدعًا
إلا وهو متنقص للرسول ﷺ ١٠٤
- فصل: نجاسة الذنوب والمعاصي ١٠٥
- عشق الصور المحرمة نوعٌ تعبدٌ لها ١٠٦
- نجاسة الرِّثاء واللواط أغلظ من غيرها من النجاسات ١٠٧
- معنى قوله تعالى: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾ وذكر الخلاف في
ذلك ١٠٨
- * الباب العاشر: في علامات مرض القلب وصحته ١١٢
- لو عَرَفَ العبد كل شيءٍ ولم يعرف ربه، فكأنه لم يعرف شيئًا ١١٢
- البصير الصادق لا يستوحش من قلة الرفيق ١١٣
- القلب الصحيح، وعلامات صحته ١١٧
- * الباب الحادي عشر: في علاج مَرَضِ القلب من استيلاء النفس
عليه ١٢٤
- معنى قوله ﷺ: «ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا» ١٢٥
- من ظفر بنفسه فقد أفلح ١٢٦
- وصَفَ الله سبحانه النفس بثلاث صفات ١٢٦
- هل النفس واحدة متعددة الصفات، أو النفوس ثلاثة ١٢٦
- النفس المطمئنة ١٢٧
- النفس الأمارة بالسوء ١٢٨
- فصل: النفس اللوامة ١٢٩

النفس تكون: تارة أُمارة، وتارة لَوامة، وتارة مطمئنة، والحُكم للغالب

- عليها من أحوالها ١٣١
- علاج القلب من النفس الأُمارة ١٣١
- لا يكون العبد تقيًّا حتى يكون أشدَّ محاسبة لنفسه من الشريك لشريكه ١٣٣
- الجوارح هي مراكب العَطَب والنَّجاة ١٣٦
- فصل: محاسبة النفس تكون قبل العمل وبعد العمل ١٣٨
- فصل: محاسبة النفس بعد العمل ١٣٩
- حق الله تعالى في الطاعة ستة أمور ١٣٩
- فصل: ضرر ترك المحاسبة ١٤٠
- معنى قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَنَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ ١٤٢
- فصل: ما في محاسبة النفس من المصالح ١٤٣
- مَقَّتْ النفس في ذات الله من صفات الصَّديقين ١٤٩
- من فوائد محاسبة النفس: معرفة حقِّ الله تعالى على عباده ١٥١
- فوائد نظر العبد في حقِّ الله عليه ١٥٣
- * الباب الثاني عشر: في علاج مرض القلب بالشیطان ١٥٥
- فصل: الاستعاذة بالله من الشيطان ومعناها وفوائدها ١٥٦
- ما في أمره سبحانه بالاستعاذة به من الشيطان عند قراءة القرآن من
- الحِكم والفوائد ١٥٧
- الاستعاذة للقراءة في الصلاة وغيرها ١٦١
- صيغة الاستعاذة ١٦١
- سرُّ التأكيد بـ«أَنَّ» وضمير الفصل والتعريف في قوله تعالى في سورة
- فصلت: ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ١٦٦

- فصل: إرشاد القرآن إلى الاستعاذة والإعراض عن الجاهلين ١٦٨
- معنى قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا...﴾ ١٦٩
- معنى الأَرَّ في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا أَنزَلْنَا الشَّيْطَانَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَّضَعُوا
- أَرَّ﴾ ١٧٢
- * الباب الثالث عشر: في مكاييد الشيطان التي يكيدُ بها ابن آدم،
(وهو الباب الذي وَضَعَ المصنف لأجله الكتاب) ١٧٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿فِيمَا أَغْوَيْنِي أَفْقَدَنَّ لَكُمْ صِرَاطَكُمْ الْمُسْتَقِيمَ﴾ ١٧٥
- تفسير قوله تعالى: ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنْتَابُ﴾ الآيات ١٨٣
- قوله تعالى: ﴿وَلَا ضَلَالَتُهُمْ وَلَا مَنِيْنُهُمْ وَلَا مَرْتَبُهُمْ فَلْيَبْتَكَنْ ءَاذَانَ
- الْأَنْعَامِ﴾ ١٨٤
- تغيير الفطرة ١٨٦
- قوله تعالى: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ﴾ الآية ١٨٨
- فصل: الشيطان يزيّن للإنسان المعصية ثم يتبرأ منه ١٩٠
- معنى قول إبليس لعنه الله: ﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ ١٩١
- فصل: من مكاييد الشيطان تخويف المؤمنين من جنده وأوليائه ١٩٣
- فصل: كيدُه لآدم وحوّاء ١٩٥
- معنى الوسوسة ١٩٥
- الطريقة التي دخل بها الشيطان على آدم وحوّاء ١٩٦
- كيف أطمع عدو الله إبليس آدم أن يكون يأكله من الشجرة من الملائكة ١٩٧
- تسمية الأمور المحرمة بالأسماء التي تُحِبُّ النفوس مُسمياتها ١٩٧

معنى قوله تعالى: ﴿فَدَلَّهُمَا بِمُرُورٍ﴾	١٩٩
فصل: من مكاييد الشيطان: الغلو والتقصير	٢٠٢
صُور من التقصير والغلو الذي أوقع الشيطان فيه الناس	٢٠٣
فصل: من كيده: الاعتماد على الآراء والأهواء	٢٠٦
فصل: من كيده: تزيين الأدلة العقلية	٢٠٧
فصل: من كيده: شطحات الصوفية	٢٠٧
فصل: من أنواع كيده: تحسين المنكر وتقييح الحسن	٢٠٨
فصل: من مكاييده ما يكون من طريق عزّة النفس	٢٠٩
فصل: من كيده: الدعوة إلى عزلة الناس والتكبر عليهم	٢١٠
فصل: من كيده: إغراء الإنسان بالتعزّز والتكبر	٢١٢
فصل: من كيده: أنه يُحسّن إلى أرباب التخلّي والزهد والرياضة	
العمل بهاجسهم وواقعهم دون تحكيم أمر الشارع	٢١٢
مَنْ ظَنَّ أنه يستغني عمّا جاء به الرسول ﷺ بما يُلقى في قلبه من	
الخواطر والهواجس فهو من أعظم الناس كفرًا	٢١٤
فصل: من كيده بهم: إلزامهم أشياء لم يلزمهم الشرع بها	٢١٧
فصل: من كيده: الوسواس في الطهارة	٢١٩
سنة النبي ﷺ في الوضوء والاغتسال	٢١٩
بعض شبهات أهل الوسواس	٢٢٣
ردّ أهل السنة على هذه الشبهات	٢٢٧
الميزان الذي يُعرف به الاستقامة على الطريق والجور عنه	٢٢٧
كلام الإمام ابن قدامة المقدسي في ذم الموسوسين	٢٣١

فصل: طاعة الموسوسين للشيطان	٢٣٢
تحقق طاعة الموسوسين للشيطان	٢٣٢
ما يلقيه الموسوس من الأذى والعنت	٢٣٣
علاج الموسوس باستشعار أن الحق في اتباع السنة	٢٣٥
صورٌ من أحوال السلف في متابعتهم لرسول الله ﷺ	٢٣٦
النّية: قصد فعل الشيء	٢٣٨
إن شكّ في حصول نيّته فهو نوع جنون	٢٣٨
البدع العشر التي أحدثها الموسوسون في النية عند الصلاة	٢٤٠
من الوسواس ما يفسد الصلاة	٢٤١
الوسوسة إما جهل بالشرع وإما خَبَل في العقل	٢٤٢
فصل: الإسراف في الماء	٢٤٢
فصل: الوسواس في انتقاض الطهارة	٢٥٠
فصل: وسوسة ما بعد البول، وهي عشرة أشياء	٢٥٣
فصل: تشدد الموسوسين	٢٥٥
فصل: طهارة الخفّ والنعل	٢٥٨
فصل: طهارة ثوب المرأة	٢٦١
فصل: الصلاة في النّعال	٢٦٢
فصل: الصلاة حيث كان وفي أيّ مكان إلا المقبرة والحمام وأعطان	
الإبل	٢٦٣
فصل: الصلاة بأثر الطين وغيره على القدمين	٢٦٨
فصل: حكم المذي الذي يُصيب الثوب	٢٧١
فصل: الاستجمار بالأحجار	٢٧١
فصل: حمل الأطفال في الصلاة	٢٧٤

٢٧٧.....	فصل: أثواب المشركين.
٢٧٨.....	فصل: ما أَفْضَلَتِ السباع
٢٨٠.....	فصل: يَسِيرُ الدَّم
٢٨٢.....	سُورُ الْهَرَّة
٢٨٥.....	الماء لا ينجس إلا بالتغير بنجاسة
٢٨٩.....	فصل: طعام أهل الكتاب.....
٢٩١.....	لعابُ الصبيان وبولهم
٢٩٢.....	بُعْثَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَنِيفِيَةِ السَّمْحَةِ.....
٢٩٣.....	الشرك وتحريم الحلال قرينان
٢٩٣.....	هلاكَ الْمُتَنَطِّعِينَ
٢٩٦.....	فساد هذا الدين من تحريف الغالي، وانتحال المبطل، وتأويل الجاهل
٢٩٧.....	فصل: الوسوسة في مخارج الحروف.....
٣٠٠.....	فصل: في الجواب عما احتج به الموسوسون
٣٠٠.....	قولهم: بأن فعلهم من باب الاحتياط
٣٠٠.....	الاحتياط ينفع صاحبه إذا كان في موافقة السنة
٣٠٢.....	الشبهات ما يشتبه فيه الحق بالباطل والحلال بالحرام
٣٠٢.....	لا يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا بِمَا شَرَعَ
	استدلال الموسوسين بترك النبي ﷺ أكل التمرة خشية أن تكون من
٣٠٢.....	الصدقة، والرد على ذلك
	الرد على استدلالهم بفتوى الإمام مالك فيمن طلق ولم يَدْرْ أَوْاحِدَةً أَمْ
٣٠٢.....	ثَلَاثًا، أَنَّهَا ثَلَاثٌ احتياطًا
٣٠٤.....	فصل: مَنْ حَلَفَ بِالطَّلَاقِ عَلَى شَيْءٍ ثُمَّ تَبَيَّنَ كَمَا قَالَ، أَوْ خَلَّافَهُ

فصل: من طلق واحدة فنسيها، أو واحدة مبهمة	٣٠٦
فصل: من حلف على يمين ثم نسيها	٣١٤
فصل: من حلف بالطلاق على شيء ولم يُعَيِّن له وقتًا	٣١٤
فصل: حكم تعليق الطلاق بوقت يجيء لا محالة	٣١٥
فصل: الردّ على استدلال الموسوسين بأن من شك هل انتقض وضوؤه	
أم لا أنه وجب عليه الوضوء احتياطًا	٣١٨
فصل: مَنْ خفي عليه موضع النجاسة	٣٢٠
فصل: مَنْ اشتبه عليه الثياب الطاهرة بالنجسة	٣٢٠
فصل: اشتباه الأواني النجسة بالطاهرة	٣٢١
فصل: إذا اشتبهت القبلة على المصلي	٣٢٢
فصل: مَنْ نسي صلاة لا يعلم عينها	٣٢٣
فصل: من شك في صلاته، ومن شك في حل صيده	٣٢٥
فصل: الرد على ما استدل به الموسوسون من غسل ابن عمر وأبي	
هريرة داخل العينين	٣٢٦
ذكر الخلاف في الغرة والتحجيل	٣٢٧
فصل: الردّ على قول الموسوسين: الوسواس خير من تمشية الأمر	
والحال	٣٢٩
فصل: من مكاييد الشيطان: الفتنة بالقبور وأهلها	٣٣٠
أول ما وقع الشرك في الأرض في قوم نوح	٣٣٠
أصل الشرك الغلو في الصالحين وآثارهم وقبورهم	٣٣١
نهى النبي ﷺ عن اتخاذ القبور مساجد، وذكر الأحاديث في ذلك	٣٣٥
الحكمة من نهى النبي ﷺ من اتخاذ القبور مساجد والصلاة فيها	
وعندها	٣٣٩

- كَلَّ مَا لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَهُوَ مِنَ الْكَبَائِرِ ٣٤١
- فصل: فتنه اتخاذ القبور أعيادًا وموالد ٣٤٤
- فصل: المفاسد الناشئة عن اتخاذ القبور أعيادًا ٣٥٠
- ما يفعله غلاة المتخذين لأعياد القبور عندها ٣٥١
- كلام ابن عقيل رحمه الله تعالى في القبوريين ٣٥٢
- بيان سنة النبي ﷺ في القبور، ومخالفة القبوريين لها ٣٥٣
- الحكمة التي شرعت لأجلها زيارة القبور، ومخالفة القبوريين لذلك ٣٥٩
- زيارة القبور المشروعة، وصفتها ٣٥٩
- من زار القبور على غير الوجه المشروع فإن زيارته غير مأذون فيها ٣٦١
- لن يُصلح آخر هذه الأمة إلا ما أصلح أولها ٣٦٣
- كان الصحابة ومن بعدهم يستقبلون القبلة عند الدعاء ويجعلون
ظهورهم إلى القبر ٣٦٣
- الميت مُحْتَاجٌ إِلَى مَنْ يَدْعُو لَهُ وَيَشْفَعُ لَهُ ٣٦٥
- من المُحَال أن يكون دعاء الموتى أو الدعاء بهم أو عندهم مشروعًا
وعملًا صالحًا ثم يُصرف عنه القرون الثلاثة المفضلة ٣٦٧
- ذكر ما فعله الصحابة بدانيال، والعبرة من ذلك ٣٦٩
- الدعاء عند القبور إما أن يكون أفضل منه في غير ذلك الموضع أو لا ٣٦٩
- إنكار الصحابة رضي الله عنهم لما هو أدنى من دعاء القبور ٣٧٠
- حديث ذات أنواط، والعبرة منه ٣٧٠
- بيان الفرق الشاسع بين منهج السلف ومنهج الخُلُوف الذين جاءوا
بعدهم، وذكر أقوالهم في ذلك ٣٧٢
- فصل: من أعظم مكايد الشيطان: الأنصاب والأزلام ٣٧٥

معنى الأنصاب	٣٧٥
معنى الأزلام	٣٧٧
قول العرّافين والمنجمين افعّل كذا لأجل كذا والعكس من الاستقسام بالأزلام	٣٧٨
حكم المساجد والقباب المبنية على القبور	٣٨١
ذكر بعض ما في مدينة دمشق من المواضع التي صارت أنصاباً	٣٨٢
من كيد الشيطان ما يزيّنه لأهل القبور من أنّ من نهى عن عبادته واتّخذه عيداً فقد تنقصه وهضم حقّه، فيسعون لقتله وعقوبته	٣٨٤
فصل: هدم المساجد والقباب التي على القبور تعظيم وإكرام لأهلها	٣٨٥
فصل: الأسباب التي دعت إلى عبادة القبور	٣٨٧
إنكار أئمة الإسلام للدعاء عند القبور والدعاء به	٣٨٩
الأمر المبتدعة عند القبور مراتب	٣٩١
حكاية الشافعي رحمه الله وأنه كان يقصد قبر أبي حنيفة رحمه الله للدعاء عنده كذب ظاهر	٣٩٢
فصل: الفرق بين زيارة الموحّدين للقبور وزيارة المشركين	٣٩٢
السّر الذي لأجله عبّدت الكواكب واتخذت لها الهياكل	٣٩٤
القرآن مملوء بالردّ على هؤلاء، وذكر بعض الآيات في ذلك	٣٩٥
الشفاعة الحقيقية والشفاعة الشريكية	٣٩٦
فصل: من مكاييد الشيطان: الرقص والغناء والمعازف	٤٠٠
ذكر مذاهب وأقوال العلماء في الغناء	٤٠٤
مذهب الإمام مالك رحمه الله تعالى	٤٠٤
مذهب الإمام أبي حنيفة رحمه الله تعالى	٤٠٥

٤٠٦.....	مذهب الإمام الشافعي رحمه الله
٤٠٧.....	لا ينبغي لمن سَمَّ رائحة العلم أن يتوقف في تحريمه
٤٠٧.....	ذكر مناط الخلاف المنقول عن بعض أصحاب الشافعي
٤٠٩.....	فصل: مذهب الإمام أحمد رحمه الله
٤١٠.....	فصل: سماعُ الغناء من المرأة الأجنبية أو الأُمرد
٤١٢.....	ذكر قصيدة في النهي عن السماع وحال أهله
٤١٩.....	فصل: أسماء السَّماع الشيطاني
٤٢٠.....	فصل: الاسم الأول: اللهو، ولهو الحديث
٤٢٦.....	لا تجد أحدًا عني بالغناء وسماع آلاته إلَّا وفيه ضلال عن طريق الهدى
٤٢٧.....	فصل: الاسم الثاني والثالث: الزور واللغو
٤٢٩.....	فصل: الاسم الرابع: الباطل
٤٣١.....	فصل: تسميته بالمُكاء والتَّصديّة
٤٣٣.....	فصل: تسميته: رُقية الزنى
٤٣٧.....	فصل: تسميته: مُنبِت النفاق
٤٤٣.....	فصل: تسميته: قرآن الشيطان
٤٤٨.....	فصل: تسميته: بالصوت الأحق والصوت الفاجر
٤٥٠.....	فصل: تسميته: صوت الشيطان
٤٥٢.....	فصل: تسميته: مزمر الشيطان
٤٥٣.....	فصل: تسميته بالسُّمُود
٤٥٦.....	فصل: الأدلة على تحريم الغناء واللهو والمعازف
	الرد على ابن حزم في تضعيفه لحديث الإمام البخاري عن أبي مالك
٤٥٦.....	الأشعري في تحريم اللهو والمعازف

٤٥٩	ذكر ما في هذا المعنى من أحاديث
٤٥٩	حديث سهل بن سعد رضي الله عنه
٤٦٠	حديث عمران بن حصين رضي الله عنه
٤٦٠	حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه
٤٦١	حديث ابن عباس رضي الله عنه
٤٦٢	حديث أبي هريرة رضي الله عنه
٤٦٣	حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه
٤٦٥	حديث عائشة رضي الله عنها
٤٦٦	حديث علي رضي الله عنه
٤٦٧	حديث أنس بن مالك رضي الله عنه
٤٦٨	حديث عبد الرحمن بن سابط رحمه الله
٤٦٨	حديث الغازي بن ربيعة رحمه الله
٤٦٩	حديث صالح بن خالد رحمه الله
٤٧٠	تظاهر الأخبار بوقوع المسخ في هذه الأمة، وذكر بعض الآثار في ذلك....
٤٧١	إذا انصبغت النفس بالأخلاق الفاسدة ظهر ذلك على الصورة الجسمية ...
٤٧٣	فصل: من مكاييد الشيطان: التحليل
٤٨٠	فصل: ذكر أقوال الصحابة في المحلل والمحلل له
٤٨٤	ذكر الآثار الواردة في ذلك عن التابعين
٤٨٧	ذكر الآثار الواردة عن تابعي التابعين ومن بعدهم
٤٨٨	فصل: ذكر شبهة مجيزي التحليل
	نكاح المتعة خير من نكاح التحليل من عشرة أوجه من كلام شيخ
٤٩٠	الإسلام ابن تيمية

٤٩٥	فصل: السبب الذي أوقع الناس في مصيبة التحليل
٤٩٩	فصل: الطلاق الشرعي
٥٠٢	الكلام في التطلق ثلاثاً، وأنه يُحسب واحدة
	الحكم بذلك هو الموافق للقرآن ولأقوال الصحابة وللقياس ومصالح
٥٠٨	بني آدم
٥٢٣	احتجاج جمهور الفقهاء على الشافعي في تجويزه جمع الثلاث
٥٣٣	فصل: ذكر أدلة من أجاز الطلاق ثلاثاً بلفظ واحد
٥٤١	فصل: الرد على هذه الأدلة
٥٤٥	فصل: الرد على حديث عائشة في الرجل الذي طلق امرأته ثلاثاً
٥٤٥	فصل: الرد على ما اعتمد عليه الشافعي رحمه الله من حديث المُلَاعِن
٥٤٦	فصل: الرد على حديث محمود بن لبيد في قصته المطلق ثلاثاً
٥٤٧	فصل: الرد على حديث ركائة
٥٤٨	فصل: الرد على حديث معاذ رضي الله عنه في ذلك
٥٤٩	فصل: حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه
٥٤٩	فصل: حديث زاذان عن علي رضي الله عنه
٥٤٩	فصل: حديث ابن عمر
٥٥٠	فصل: حديث أبي هريرة
٥٥٠	فصل: حديث الحسن
٥٥١	فصل: دعواهم الإجماع في هذه المسألة
٥٥٧	الرد على هذا الادعاء من عشرين وجهاً
٥٦١	في وقع الثلاث بغير المدخول بها ثلاثة مذاهب

الجواب عما احتجوا به من إلزام عمر رضي الله عنه الخليفة المُلهم	
بِالثلاث، وكيف ساغ له مخالفة الرسول ﷺ وأبي بكر، وكيف	
سكت الصحابة عن ذلك	٥٦٩
بيان أن الأحكام نوعان: ما له حالة واحدة لا يتغير، وما يتغير بحسب	
اقتضاء المصلحة له	٥٧٠
ذكر صور من تعزيرات النبي ﷺ وأصحابه	٥٧١
فصل: من مكاييد الشيطان: الحيل والمكر والخداع	٥٨١
بيان أن الحيل مخادعة لله تعالى من اثني عشر وجهًا	٥٨٥
ذكر بعض الأحاديث التي جاء فيها ذكر المسخ قردة وخنازير	٥٩٠
المسخ على صورة القردة والخنازير واقع في هذه الأمة	٥٩٢
من لم يُمسَخ في الدنيا مُسَخ في قبره، أو يوم القيامة	٥٩٢
فصل: من الحيل تحليل الربا باسم البيع	٦٠٢
ذكر بعض حكم تحريم الربا	٦٠٣
تغيير صور المحرمات وأسمائها مع بقاء مقاصدها زيادة في المفسدة،	
مع تضمينها لمخادعة الله تعالى ورسوله	٦٠٥
ذكر طائفة من أقوال السلف في النهي عن الحيل	٦٠٥
الشرعية أبطلت على أصحاب الحيل مقاصدهم، وسدّت عليهم الطرق	٦١٢
فصل: في سدّ الذرائع	٦١٦
صور مما نهى عنه رسول الله ﷺ سدًّا للذريعة	٦١٧
منع الشرع هبة المرأة نفسها لغير النبي ﷺ، والحكمة من ذلك	٦٢٦
المحرمات قسمان: مفاسد، وذرائع مُوصلة إليها	٦٣٢
القربات نوعان: مصالح للعباد، وذرائع مُوصلة إليها	٦٣٢

تجوز الحيل يناقض سد الذرائع مناقضة ظاهرة من كلام شيخ الإسلام

- ابن تيمية ٦٣٣
- الأفعال الموجبة للتحريم لا يُعتبر لها العقل، فضلاً عن القصد ٦٣٦
- الفعل المشروع لثبوت الحكم يُشترط فيه وقوعه على الوجه المشروع ٦٣٨
- الحيل نوعان: أقوال وأفعال ٦٤٠
- فصل: في ذكر أدلة العلماء على تحريم الحيل ٦٤١
- المقاصد والنيات معتبرة في التصرف والعادات كما هي معتبرة في
- القربات والعبادات ٦٤٢
- الضرار نوعان: جَنَفٌ وإثم ٦٤٣
- فصل: أدلة مجوزي الحيل ٦٤٥
- فصل: تقسيم منكري الحيل لها إلى ثلاثة أنواع ٦٥٧
- الخداع قسمان: محمود ومذموم ٦٥٩
- المكر قسمان: محمود ومذموم ٦٦٢
- الكيد قسمان: محمود ومذموم ٦٦٢
- فصل: صفة الحيلة المحرمة عند أهل الحيل ٦٦٢
- المظلوم المحتاج ينفعه تأويله ويُخلّصه من الإثم ٦٦٣
- ذكر أمثلة لذلك في المحلوف به ٦٦٣
- أمثلة ذلك في المحلوف عليه ٦٦٥
- فصل: للمظلوم المستحلف مخرجان يتخلص بهما ٦٦٦
- فصل: أمثلة مما يتخلص به من مكر غيره ٦٦٧
- المثال الأول: إن استأجر لمدة سنين ثم خاف غدر المؤجر ٦٦٧
- المثال الثاني: أن يخاف غيبة المستأجر فلا يقدر على طلب الأجرة ٦٦٧

- المثال الثالث: أن يخاف غيبة المستأجر أن يزداد عليه في الأجرة أو
 ٦٦٨ يفسخ العقد
- المثال الرابع: أن يخاف أن يؤجره ما لا يملك ٦٦٨
- المثال الخامس: أن يخاف المؤجر فَلَسَّ المستأجر ولا ضامن ٦٦٨
- المثال السادس: إذا خاف المستأجر عدم احتساب ما يعمر به الدار من
 الأجرة ٦٦٩
- المثال السابع: إذا خاف أن يحبس المستأجر الدار أو الدابة بعد مدة
 الإجارة ٦٧٠
- المثال الثامن: إذا كان له عليه دين فقال له: اشتر به كذا وكذا ٦٧٠
- المثال التاسع: إذا أراد أن يستأجر الدابة إلى مكان بأجرة معلومة فإن لم
 يبلغه فالأجرة كذا ٦٧٠
- المثال العاشر: تصحيح إجارة الأرض وزرعها فيها قائم ٦٧٢
- المثال الحادي عشر: تصحيح إجارة الأرض على أن خراجها على
 المستأجر وإجارة الدابة بعلفها ٦٧٢
- إجارة موسى نفسه بعقة فرجه وشبع بطنه ٦٧٢
- المثال الثاني عشر: تصحيح إجارة أشجار الفواكه ٦٧٣
- تأجير عمر رضي الله عنه حديقة أسيد بن الحضير لوفاء دين عليه ٦٧٣
- إجارة الشجرة لاستثمارها بمنزلة إجارة الأرض لمغلاها ٦٧٣
- الجواب على من فرق بينهما بأن المغل من البذر وهو ملك المستأجر،
 والثمرة من الشجرة وهي ملك المؤجر ٦٧٤
- المثال الثالث عشر: إذا اشترى دارًا أو أرضًا وخاف أن تخرج وقفًا أو
 مستحقة ٦٧٥

- الأمة المشتراة إذا وطئها ثم استحقت لم يلزمه المهر ٦٧٦
- إذا غرم المودع أو المتهب قيمة العين رجع إلى الغارّ بهما ٦٧٦
- المثال الرابع عشر: إذا خاف الموكل في الزواج وشراء الجارية أن يتزوّج الوكيل المرأة أو يأخذ الجارية لنفسه ٦٧٧
- المثال الخامس عشر: إذا وكله في بيع جارية ووكله آخر في شرائها ٦٧٨
- المثال السادس عشر: لا يملك خلع ابنته ب صداقها، والحيلة إذا ظهرت مصلحتها في ذلك ٦٧٨
- المثال السابع عشر: إذا خاف الوكيل من ضمان طعام لمن وكله بشرائه إذا هلك ٦٧٨
- المثال الثامن عشر: من أسلم وعنده خمر وخنزير يريد أن لا تتلف عليه ... ٦٧٩
- المثال التاسع عشر: عنده عصير خاف أن يتخمر فيحرم عليه اتخاذه خلاً ٦٧٩
- المثال العشرون: الوضع من الدين المؤجل للتعجيل. ومذاهب العلماء فيه ٦٧٩
- الآثار في الوضع من الدين المؤجل لتعجيله ٦٨٠
- من منع من جوازه من جهة المعنى ٦٨١
- حجج من جوّز الوضع من الدين لتعجيله من الآثار والمعنى ٦٨٢
- تلخيص في المسألة أربعة مذاهب ٦٨٥
- المثال الحادي والعشرون: صالحه عن دينه الألف بمائة في وقت كذا وإلا فعليه مائتان ٦٨٥
- المثال الثاني والعشرون: كاتب عبده على ألف في سنتين، وإلا فألفين ٦٨٥
- المثال الثالث والعشرون: إذا صالحه على تأجيل دينه أو بعضه ٦٨٦

- المثال الرابع والعشرون: إذا صالح المشتري الشفيع على نصف الدار
بنصف الثمن ٦٨٦
- المثال الخامس والعشرون: يجوز تعليق الوكالة والولاية والإمارة على
الشرط ٦٨٧
- المثال السادس والعشرون: تعليق الإبراء بالشرط. وحديث وعد النبي
ﷺ جابرًا من مال البحرين. وصحة تعليق الهبة بالشرط ٦٨٧
- تعليق الوصية بالشرط، والمذاهب فيه ٦٨٨
- المثال السابع والعشرون: إذا أرادت الزوجة فسخ النكاح لإعسار الزوج .. ٦٩١
- المثال الثامن والعشرون: خوف المضارب تضمين المالك بما لا يملكه
بعقد المضاربة ٦٩٢
- المثال التاسع والعشرون: تصحيح شركة العنان. والروايات فيها ٦٩٢
- المثال الثلاثون: النكاح على الشرط جائز والشرط لازم، خلافًا لأبي
حنيفة ومالك والشافعي ٦٩٤
- المثال الحادي والثلاثون: خاف أن تراث ابنته جزءًا من عبده الذي هو
زوجها فينفسخ النكاح بينهما ٦٩٥
- المثال الثاني والثلاثون: أراد التوثق لدينه المحال به على آخر ٦٩٦
- المثال الثالث والثلاثون: رهنه عبدًا فخاف أن يموت فيسقط دينه ٦٩٦
- المثال الرابع والثلاثون: خاف أن يستحق الرهن فتبطل الوثيقة بالدين ٦٩٦
- المثال الخامس والثلاثون: إذا جحدته القدر الذي بالوثيقة من الدين ٦٩٧
- المثال السادس والثلاثون: أراد عند حضور الموت تخليص ذمته من
دين لبعض الورثة ٦٩٧
- المثال السابع والثلاثون: إذا نكح أمة غيره وخاف أن يسترق ولده منها ٦٩٨

- المثال الثامن والثلاثون: قال لامرأته إن سألتيني الخلع فأنت طالق ثلاثاً
 إن لم أخلعك. وقالت هي له: إن لم أسألك الخلع فكل مملوك
 لي حرّ..... ٦٩٨
- المثال التاسع والثلاثون: زفت كل واحدة من الأختين إلى زوج
 الأخرى ولم يعلما إلا بعد الوطاء ٦٩٨
- المثال الأربعون: مدين أراد أن يجعل عقاره في يد دائته ليستغله ٦٩٩
- المثال الحادي والأربعون: خاف أن يطأ جاريته فتحبل وتصبح أم ولد ٦٩٩
- المثال الثاني والأربعون: خاف إن جدّد نكاح من بانّت منه أن لا تقبل
 العود إليه، وله في ذلك عدّة حيل ٦٩٩
- حديث الهزل في الطلاق والنكاح والرجعة والكلام عليه ٧٠٠
- المثال الثالث والأربعون: خاف أن يحجر عليه وهو حسن التصرف ٧٠١
- المثال الرابع والأربعون: الصلح على الإقرار والإنكار صحيح عند
 الجمهور بالكتاب والسنة والقياس ٧٠١
- المثال الخامس والأربعون: ادّعى عليه أرضاً أو داراً في يده فصالحه
 على بعض الدار والأرض ٧٠٤
- المثال السادس والأربعون: أوصى لرجل بخدمة عبده مدّة معينة فأراد
 الوارث أن يشتري ما أوصى به ٧٠٤
- المثال السابع والأربعون: الصلح على الشجة ٧٠٤
- المثال الثامن والأربعون: صلح الزوجة عن ميراثها من زوجها ٧٠٥
- صلح الزوجة عن الدين في التركة.....
- المثال التاسع والأربعون: إذا تصدّق المدين بأمر الدائن، هل تبرأ ذمّته؟ ٧٠٧
- إذا قال له: ضارب بالمال الذي عليك والربح بيننا لم يجز ٧٠٧

- المثال الخمسون: استئجار الأجير بالطعام والكسوة، وعلف الدابة،
 ويطعام الموضع ٧٠٧
- المثال الحادي والخمسون: للمستأجر أن يؤجر ما استأجره لغيره
 وللمؤجر ٧٠٨
- المثال الثاني والخمسون: كفل اثنان واحدًا، فسلمه أحدهما برئ الآخر ... ٧٠٨
- المثال الثالث والخمسون: يصح ضمان المجهول وما لم يجب كصحة
 ضمان الدرك ٧٠٨
- المثال الرابع والخمسون: خاف أحد شريكي شركة العنان موت الآخر
 في سفره ٧٠٩
- المثال الخامس والخمسون: تزوّج المرأة أحد الدائنين لها بحصته من
 الألف التي لهما عليها، فهل يضمن للدائن الآخر؟ ٧٠٩
- المثال السادس والخمسون: استحلف كل واحد منهما صاحبه إذا
 اشترى جارية أن تكون بينهما ٧١٠
- المثال السابع والخمسون: أراد المشتري أن يصالح أحد صاحبي
 العرض من جميع الثمن على بعضه على أن يضمن له الدرك من
 شريكه أو يرده عليه جميع الثمن ٧١١
- المثال الثامن والخمسون: أراد كل من الموسرين عتق نصيبه من العبد
 الذي بينهما ٧١١
- المثال التاسع والخمسون: أراد أن يزوّج عبده الأمة التي حلف أن لا
 يزوجه إياها ٧١٢
- المثال الستون: خاف أن تكتم الورثة ماله وهو يريد أن يبرئ من له عليه
 دين يخرج من الثلث ٧١٢

- وكذلك إذا أراد المريض أن يعتق عبداً يخرج من الثلث وخاف من
الورثة ٧١٣
- المثال الحادي والستون: قال الموصي إن لم يقبل فلان أن يكون وصياً
ففلان ٧١٤
- المثال الثاني والستون: إذا خاف الوصي من محاسبة الحاكم. وحديث
محاسبة النبي ﷺ ابن اللبنة عامل الصدقة ٧١٤
- المثال الثالث والستون: خاف من إبطال الوقف على نفسه ٧١٥
- المثال الرابع والستون: صالحه على أن يستردّ الجارية المعيبة بأقل مما
اشترأها به ٧١٥
- المثال الخامس والستون: لا تبرأ ذمة المضمون بمجرد الضمان، حيّا
كان المضمون أو ميتاً ٧١٦
- الحيلة في تصحيح الضمان المعلق ٧١٧
- المثال السادس والستون: الحوالة تنقل الحق إلى ذمة المحال عليه، إلا
أن يشترط غنى المحال عليه فيتين مفلساً ٧١٧
- المثال السابع والستون: لصاحب الدين مطالبة المدين وضامنه ٧١٨
- المثال الثامن والستون: إذا حلف لا تقول له امرأته شيئاً إلا قال لها مثله.
فقلت له: أنت طالق ثلاثاً ٧١٨
- المثال التاسع والستون: يجوز استئجار الشاة ونحوها مدة معينة للبنها،
بعلفها أو بدراهم ٧٢٠
- ويجوز أن يقفها فينتفع الموقوف عليه بلبنها، وأن يمنحها مدة معلومة
لأجل لبنها ٧٢٠
- ويجوز أن يستأجر بئراً مدة لمائها، وبركة ليعيش فيها السمك ٧٢١

- المثال السبعون: إذا قال له: بع ثوبي هذا بعشرة فما زاد فلك ٧٢١
- المثال الحادي والسبعون: حصد الزرع بجزء منه، وإجارة الدابة ببعض ما يخرج من أجرتها، وأجرة خياطة الثوب وحيآكته بجزء منه ٧٢٢
- حديث قفيز الطحان ٧٢٣
- مذاهب العلماء في الإجارة على بعض ما يعمل الأجير ٧٢٥
- كانوا يستأجرون في الغزو البعير ببعض ما ينالون من الغنيمة ٧٢٦
- عامل النبي ﷺ يهود خيبر على خير بشرط ما يخرج منها ٧٢٦
- حديث قفيز الطحان موضوع ٧٢٧
- المثال الثاني والسبعون: ليس له أن يقبض دينه على الهارب من مديون لذلك الهارب ٧٢٩
- المثال الثالث والسبعون: للحاكم أن يحكم على الغائب مع بقاءه على حجة ٧٣٠
- المثال الرابع والسبعون: إذا جحد الغاصب في العلن وأقرّ في السرّ ٧٣١
- المثال الخامس والسبعون: إذا أقرضه مآلاً وأجله لزم تأجيله على أصح المذهبين ٧٣٢
- لو أحوال على رجل إلى أجل جازت الحوالة ٧٣٣
- المثال السادس والسبعون: إذا لم يكن عند الراهن من يشهد له على قدر الدين ولم يكتبه. فالقول قول المرتهن ما لم يدع أكثر من قيمته ٧٣٣
- ما في آية الدين (٢٨١) من سورة البقرة من العلم والفوائد، أرشد الله بها إلى حفظ الحقوق، وإلى نصاب الشهادة الذي لا يحتاج معه إلى يمين ٧٣٣
- أمره تعالى بالإشهاد عند التبائع خشية الجحود ٧٣٤

- ٧٣٤ نهيه تعالى أن يضارَ الكاتب والشهيد. وأنواع الضرر.
- ٧٣٥ ثم ذكر ما تحفظ به الحقوق عند عدم الكتابة والشهود
- ٧٣٥ الرهان قائمة مقام الكتابة والشهود
- المثال السابع والسبعون: إذا خاف أن يجحد المرتهن الدين ويقول: إنَّ
- ٧٣٦ هذا الرهن هوله ولكنه وديعة عندي أو عارية.
- المثال الثامن والسبعون: إذا باعه، أو أجره، أو زوجه، ولم يتسلم ما وقع
- عليه التعاقد، ثم ادّعى عليه بالثمن أو الأجرة أو المهر، فخاف إن
- أنكر أن يستحلفه أو يقيم عليه البينة... إلخ ٧٣٧
- ٧٣٧ تعليق الإقرار بالشرط المقدم أو المؤخر
- ٧٣٩ إذا أقرّ بدين وادّعى قضاءه
- المثال التاسع والسبعون: يجبر البائع على تسليم المبيع، والمشتري
- ٧٤٠ على دفع الثمن
- ٧٤٠ الصحيح: أن للبائع حبس السلعة حتى يقبض الثمن
- فإذا خاف البائع أن يجبر على التسليم ثم يحال على تقاضي المشتري
- ٧٤٢ فالحيلة له رهن المبيع بيد البائع على الثمن وحكمه إذا تلف
- ٧٤٣ الحيلة في تصحيح الرهن والوثيقة
- المثال الثمانون: إذا ادّعت المرأة على زوجها عدم النفقة والكسوة مدة
- ٧٤٣ مقامها معه والعرف يكذبها لم يحل سماع دعواها
- سماع دعوى المرأة التي يكذبها العرف والعادة من أقبح القبائح ومن
- ٧٤٤ شرّ ما يجرى النساء على الرجال
- ليس من السنة إلزام الزوج بالنفقة الماضية ولا حبسه في نفقة وما في
- ٧٤٧ ذلك من الضرر

- من شرّ الفساد أن يمكن الحاكم المرأة من الولاية على زوجها في النفقة
 ٧٤٩ وغيرها مع أنها سفينة
- للرجل ولاية على امرأته في مالها ٧٤٩
- جعل الشرع المرأة عانية - أي أسيرة - عند زوجها ٧٤٩
- مبنى الحكم في الدعاوى على غلبة الظنّ المستفادة من البراءة الأصلية،
 أو من الإقرار أو البينة ٧٥١
- البينة اسم لكل ما يبين وجه الحقيقة. وما اكتفت به الأمة من ذلك ٧٥١
- شواهد من السنة وعمل السلف على أن البينة كل ما يبين الحق ٧٥١
- الإقرار مقدم على الشهود؛ لأن وازعه طبعي ووازع الشهود شرعي ٧٥٥
- الظنون لا تقع إلا بأسباب تثيرها ٧٥٥
- تعارض أسباب الظنون ٧٥٦
- مراتب اليد في القوة والضعف ٧٥٦
- تنازع الزوجين في متاع البيت ٧٥٦
- شاهد يوسف الصديق من أهل امرأة العزيز ٧٥٧
- حكم نبي الله سليمان في المرأتين المتنازعتين على الولد. وكل واحدة
 تدّعي ابنها ٧٥٨
- طرق تخلص الزوج المظلوم من دعوى زوجته الكاذبة عليه بالنفقة
 والكسوة ٧٥٩
- فصل: المقصود أن الله أغنانا بما شرعه من الحنفية السمحة عن طرق
 المكر والخداع وعن كل باطل ومحرم وضارّ، بالحق والمباح
 النافع، وسياق أمثلة كثيرة على ذلك ٧٦١
- ما ترك النبي ﷺ شيئاً يقرّبنا إلى الجنة إلّا دلّنا عليه، ولا شيئاً يبعدنا عن
 النار إلّا دلّنا عليه ٧٦١

- لو كان في الحيل فائدة لنا لجاءت بها سنة رسول الله ﷺ ٧٦٣
- لو كان مقصود الشارع إباحة المحرمات بالحيل لما حرمها أولاً ٧٦٤
- فصل: الطرق التي تدفع الظلم وتذبُّ عن الدين وتدحض الباطل: من
أنفع الطرق وأجلها علماً وعملاً وتعليماً ٧٦٥
- الحيل أقسام: ما يتحيل به على الوصول إلى محرم في نفسه ٧٦٥
- وهذا النوع من الحيل إما أن يظهر مقصود صاحبه من الشرّ، كاللصوص
والظلمة، أو لا يظهر مثل إقرار المريض لوارث إضراراً بالورثة
ونحوه ٧٦٧
- الثاني: ما لا يظهر ذلك فيه ٧٦٧
- القسم الثالث: ما هو مباح في نفسه لكن صار محرماً بقصد الحرام ٧٦٨
- القسم الرابع: أن يقصد بالحيلة أخذ حق أو دفع باطل، والطريق إلى
ذلك محرمة ٧٦٨
- أقوال الفقهاء فيمن ظفر بحقه عند من يمنعه منه أو يظلمه إياه ٧٦٩
- حق الضيف في قراه إذا منعه إياه ٧٧٠
- حديث: «أيا ضيف نزل يقوم...» إلخ ٧٧١
- حديث: «من نزل يقوم فعليه أن يقرّوه» ٧٧١
- إن كان سبب الحق خفياً بحيث يتهم بأخذه ٧٧١
- حديث: «أدّ الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك» وشواهد ٧٧٢
- حجة الذين جوّزوا لمن ظفر بحقه أن يأخذه. وجوابهم عن حجج
المانعين منه وقول الشافعي ٧٧٦
- أحكام الدنيا مبنية على الظاهر وأحكام الآخرة مرتبة على السرائر ٧٧٧
- حديث: «إنكم تختصمون إليّ، وإنما أنا بشر...» إلخ ٧٧٧

- من رأى عين أمته وزوجته عند الغاصب ليس كمن رأى ماله ٧٧٧
- فصل: القسم الخامس من الحيل: ما قصد به تحليل ما حرّم الشارع أو
- إسقاط ما أوجب ٧٧٨
- هذا النوع من الحيل ينسب الشارع إلى العبث وإلى شرع ما لا فائدة
- فيه. وغايته إباحة ما حرّمه الله ورسوله ٧٧٩
- إخراج الجهمية وغيرهم من المبطلين باطلهم في قوالب مستحسنة
- ترويضاً له ٧٧٩
- فصل: هذا القسم من الحيل إما لحلّ ما هو حرام في الحال، أو حلّ ما
- انعقد سبب تحرّمه، أو إسقاط ما هو واجب في الحال، أو إسقاط
- ما انعقد سبب وجوبه، أو الاحتيال على أخذ حقه أو بعضه أو بدله
- بخيانه، ولهذا الأخير صور كثيرة ٧٨١
- فصل: الفرق بين الحيل التي تخلص من الظلم والعدوان والتي يحتال
- بها على إباحة الحرام وإسقاط الواجبات ٧٨٣
- الحيلة على الربا بالعينة ٧٨٣
- الحيلة على إبطال الزكاة ٧٨٣
- الحيلة على إسقاط الشفعة ٧٨٣
- الحيلة على إبطال الجمعة ٧٨٣
- وأما المانعون من الحيل مرة واحدة فيجيبون عن ذلك بأجوبة ٧٨٤
- فصل: في الحيلة لمن حلف بالطلاق ليشرب الخمر أو ليقتلن هذا
- الرجل ٧٨٨
- من قال من علماء السلف: في اليمين بالطلاق والعتق كفارة يمين ٧٨٩
- مذهب طاووس وعكرمة: أن الحلف بالطلاق ليس شيئاً. وتصحيح
- الرواية عنهما بذلك ٧٩٠

- القياس والآثار على أن الحلف بالطلاق ليس شيئاً، وإن خالفه الناس
والسلطان ٧٩١
- مذهب أشهب المالكي: أنه لا يقع عليه الطلاق بفعلها ويقع عليه بفعل
غيرها ٧٩٢
- الطريق الخامسة: طريق من يفصل بين الحلف بصيغة الشرط والجزاء
والحلف بصيغة الالتزام ٧٩٢
- التزام التطلق لا يوجب وقوع الطلاق ٧٩٤
- فصل: وممن ذكر الفرق بين الطلاق وبين الحلف بالطلاق: أبو الوليد
هشام بن عبد الله القرطبي من أئمة الأندلس في كتابه «مفيد
الحكام» ٧٩٥
- الطلاق حلّ. واليمين عقد ٧٩٥
- ليس اليمين بالطلاق من صرائح الطلاق ولا من كنياته ٧٩٦
- اليمين بالطلاق مخالف للإيقاع في الحقيقة والقصد واللفظ ٧٩٧
- طريقة من يزيل المقصود باليمين ٧٩٧
- الطريق السادسة: أن يزول المعين الذي كانت اليمين لأجله ٧٩٨
- اعتبار الألفاظ بدلالته على المقاصد ٧٩٩
- فتوى ابن عقيل وغيره فيمن قال لامرأته: أنت طالق بسبب وشاية تبين له
كذبها: أنه لا يقع عليه الطلاق ٨٠٠
- هذه الطريقة أحسن من الطرق التي يتحيلون بها على عدم الحنث.
وهي: التسريح، أو الخلع، أو التحيل لفساد النكاح، أو الاحتيال
على فعل المحلوف عليه ٨٠١
- فصل: يحتجون لجواز الحيل بقصة أيوب، ولا يقولون بمقتضى القصة
فيما لو حلف ليضربنه مائة سوط فجمعها وضربه بها مرة لم يبر ٨٠١

- قصة المخدج الذي زنى بجارية في عهد النبي ﷺ وكيف أقيم عليه الحد ... ٨٠٢
- ما في قصة أيوب من الفقه الدقيق ٨٠٣
- فصل: حديث بلال: «بع التمر بالدرهم ثم اشتر بالدرهم جنيًا» لا
دلالة فيه على الاحتيال بالعقود التي ليست مقصودة لوجوه ٨٠٤
- أحدها: أن أمر النبي ﷺ لبلال إنما يقتضي البيع الصحيح ٨٠٤
- الوجه الثاني: أن الحديث ليس فيه عموم. والأمر بالحقيقة المطلقة
ليس أمرًا بشيء من قيودها ٨٠٥
- غلط من قال: إن عدم الأمر بالقيود يستلزم عدم الإجزاء ٨٠٦
- لا معنى للاحتجاج بحديث بلال على نفي شرط مخصوص، ولا سائر
الشروط ٨٠٦
- وكذلك الاستدلال بقوله تعالى: ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ﴾ وقوله: ﴿وَأَحَلَّ
اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الزَّيْوَ﴾ ٨٠٧
- حديث: «من استطاع منكم الباءة فليتزوج» ٨٠٧
- بطلان الاحتجاج بحديث بلال على جواز بيع العينة ومثله إذا قال: بع
هذا القطن واشتر بثمانه ثياب قطن ونحو ذلك ٨٠٩
- الوجه الثالث: أن قوله: «بع الجمع بالدرهم» إنما يفهم منه البيع
المقصود لا البيع الذي لا يقصد ٨٠٩
- الوجه الرابع: أن النبي ﷺ نهى عن بيعتين في بيعة ٨٠٩
- الوجه الخامس: اقتضاء قوله ﷺ: «بع الجمع بالدرهم» بيعًا ينشئه
ويبتدئه بعد البيع الأول ٨١٠
- الوجه السادس: لو فرض أن في الحديث عمومًا لفظيًا فهو مخصوص
بصور لا تُعد ٨١٠

- فصل: الردّ على من استدلّ بآية التجارة الحاضرة على جواز الحيل ٨١٠
- معاملات التجارة واضحة المغيرة لمعاملات الربا مهما احتالوا على إخفائها ٨١١
- فصل: وأما استدلالكم بالمعاريض على جواز الحيل ٨١٢
- المعرّض يقصد باللفظ ما جعل دالاً عليه ومثبتاً له في الجملة ٨١٣
- الفروق بين المعرّض والمحتال ٨١٣
- المعرّض قاصد دفع الشرّ والمحتال قاصد دفع الحق ٨١٤
- قول سليمان للمراتين: ائتوني بالسكين أشقه بينكما ٨١٥
- قول النبي ﷺ لعمر حين لبس الحلة: «لم أعطكها لتلبسها» ٨١٥
- أنواع من التعريض ٨١٥
- فصل: وأما احتجاجهم بقصة يوسف ٨١٦
- ما في قصة يوسف من الحيل المستحسنة والأسرار والحكم ٨١٦
- فصل: كان وضع يوسف الصواع في رحل أخيه بمواطأة الأخ وإذنه ٨١٨
- ما في تأذنيهم في العير بصوت عال وتفتيش متاع الإخوة من لطائف الكيد ٨٢٠
- تسميتهم سارقين من المعاريض أو أن المنادي هو الذي قال ذلك من غير أمر يوسف ٨٢٠
- ليس بكاذب من أصلح بين الناس ٨٢٣
- قول حذيفة: «إني أشتري ديني بعضه ببعض مخافة أن أقدم على ما هو أعظم» ٨٢٣
- احتج بعضهم بالقصة لجواز توصل الإنسان إلى حقه بما يمكنه، وهي حجة ضعيفة ٨٢٤

- نسبة الكيد إلى الله تعالى ٨٢٦
- فصل: يوسف كيد من إخوته من وجوه عدة ٨٢٦
- كيد امرأة العزيز ليوسف ٨٢٧
- كيد النسوة ليوسف ٨٢٧
- وجوه مكر النسوة بامرأة العزيز وكيدها لهنّ ٨٢٧
- كيد الله ليوسف في مقابلة كيد إخوته له ٨٢٩
- فصل: كيد الله لا يخرج عن نوعين: أحدهما: أن يفعل الله فعلاً خارجاً
عن قدرة العبد الذي كاد له، فيكون الكيد من باب القدر المحض
لا من باب الشرع ٨٣٠
- استرقاق الدائن للمدين في دينه وحديث بيع النبي ﷺ سُرْق في دينه ٨٣١
- أنطق الله إخوة يوسف بالحجة عليهم لأخذ أخيه ٨٣٢
- في قصة يوسف تنبيه على الأخذ باللوث الظاهر في الحدود ٨٣٢
- المواضع التي يعمل فيها باللوث ٨٣٢
- أشبع المؤلف القول في هذا في كتاب «الإعلام باتساع طرق الأحكام» ٨٣٣
- ليس في قصة يوسف حجة لأرباب الحيل ٨٣٣
- النوع الثاني: من كيد الله سبحانه لعبده: أن يلهمه أمراً مباحاً أو مستحباً
أو واجباً يوصله إلى المقصود الحسن، كما ألهم يوسف وضع
الصواع في رحل أخيه ٨٣٤
- الأمر المشروع عام لا يختص به شخص دون شخص ٨٣٥
- خاصية الفقيه أن يتفطن لاندراج ما يحدث له تحت الحكم العام ٨٣٥
- فصل: بلاء الإسلام ومحنته من المحتالين في الأعمال والمسفسطين
والمقمرطين في الأقوال ٨٣٥

- فصل: ومن مكاييد الشيطان: ما فتن به عشاق الصور ٨٣٦
- ما يلقي عاشق النسوان والمردان من عذاب وشقاء في الدنيا والآخرة ٨٣٧
- فصل: الحب والإرادة مبدأ لجميع الأفعال والحركات، كما أن الكره والبغض مبدأ كل كَفٍّ وترك ٨٣٩
- الترك نوعان: وجودي، وعدمي ٨٣٩
- الإنسان لا يترك محبوبًا إلا إلى أحب منه، ولا يرتكب مبعوضًا إلا ليتخلص مما هو أبغض منه ٨٣٩
- خاصية العقل التمييز بين مراتب المحبوب والمكروه ٨٣٩
- النفس إنما تسعى دائمًا إلى تحصيل محبوب، أو للتخلص من مكروه ٨٣٩
- المحبة والإرادة أصل للبغض والكرهية وعلة لهما من غير عكس ٨٤٠
- كمال الإيمان: أن يكون الحب والبغض والفعل والترك لله لا لغيره ٨٤١
- فصل: كل حركة في العالم العلوي والسفلي سببها المحبة والإرادة وغايتها المحبة والإرادة ٨٤١
- الحركات ثلاثة: طبيعية، وقسرية، وإرادية ٨٤١
- كل حركة في السماوات والأرض فهي ناشئة عن الملائكة الذين وكلهم الله بالسماوات والأرض وما فيهما ٨٤٢
- معنى المرسلات والنازعات ٨٤٢
- الملائكة إنما تنفذ أمر الله الواحد القهار ٨٤٣
- الصفات صفًا ٨٤٣
- رؤساء الملائكة ٨٤٣
- دعاء النبي ﷺ: «اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل فاطر السماوات والأرض...» الحديث ٨٤٣

- جبريل وأمانته وكرمه على ربه، وقوّته وطاعة أهل السماء له ٨٤٤
- معنى قوله تعالى: ﴿ذُومِرَقٌ فَاسْتَوَى﴾ ٨٤٥
- حديث: «لا تحلّ الصدقة لغني ولا لذي مرّة سوي» ٨٤٦
- عداوة اليهود لجبريل ٨٤٧
- يضيف الله التدبير للملائكة لأنهم هم المباشرون للتدبير ٨٤٧
- الله المدبر أمراً وإذنًا ومشئته. والملائكة المدبرات مباشرة وامثالاً ٨٤٨
- الملائكة الموكله بالإنسان من حين كونه نطفة إلى آخر أمره ٨٤٨
- هم أولياء المؤمنين في الدنيا والآخرة ٨٤٨
- ما في السماء موضع أربع أصابع إلا وملك قائم أو راقع أو ساجد ٨٤٩
- ويدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه آخر ما
عليهم ٨٤٩
- القرآن مملوء بذكر الملائكة وأعمالهم ومراتبهم ٨٤٩
- ذكرهم في الأحاديث أكثر من أن يذكر ٨٥٠
- الإيمان بالملائكة أحد الأصول الخمسة التي هي أركان الإيمان ٨٥٠
- منشأ الحركات الإرادية والطبيعية ٨٥٠
- فصل: المحبة هي التي تحرك المحب في طلب محبوبه الذي يكمل
بحصوله له ٨٥٠
- كل المحابّ باطله مضمحلة سوى محبة الله وما والاها ٨٥١
- معنى قوله تعالى: ﴿إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الذِّبِّ اتَّبَعُوا﴾ ٨٥١
- فصل: أصل المحبة المحموده: هي محبة الله وحده المتضمنة لعبادته
دون ما سواه ٨٥٢
- العبادة تتضمن غاية الحب بغاية الذل ٨٥٢

- إنما يطلق في حق الله الحب والعبادة والإنابة والإخبات، ولا يطلق
العشق ولا الغرام، ولا الصباية، ولا الشغف ولا الهوى ٨٥٢
- مدار كتب الله كلها على الأمر بهذه المحبة، والنهي عما يضاها ٨٥٢
- حديث: «ثلاث من كنّ فيه وجد حلاوة الإيمان...» الحديث ٨٥٣
- حديث: «والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحبّ إليه من
والده وولده والناس أجمعين» ٨٥٣
- أصل العبادة وكمالها هو المحبة، وإفراد الرّب سبحانه بها ٨٥٣
- الكلمة المتضمنة لهذين الأصلين «لا إله إلا الله» ٨٥٣
- حديث: «أفضل الذكر لا إله إلا الله» ٨٥٤
- سورة: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدل ثلث القرآن ٨٥٤
- حديث دعوة المكروب: «لا إله إلا الله العظيم...» الحديث ٨٥٤
- دعوة ذي النون: «لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين» ٨٥٤
- حديث: «كان رسول الله ﷺ إذا راعه أمر قال: الله ربي لا أشرك به...»
الحديث ٨٥٥
- تعليم رسول الله ﷺ أسماء بنت عميس كلمات تقولها عند الكرب ٨٥٥
- دعوة ذي النون لم يدع بها مسلم في شيء إلا استجيب له ٨٥٦
- «دعوات المكروب: اللهم رحمتك أرجو، فلا تكلني إلى نفسي...»
الحديث ٨٥٦
- التوحيد ملجأ الطالبين، ومفزع الهاربين، ونجاة المكروبين، وغياث
الملهوفين ٨٥٦
- فصل: لا بدّ للنفس من محبوب مراد لنفسه. وإلا لزم الدور والتسلسل
في العلل والغايات ٨٥٧

- لا يُحِبُّ لذاته من كل وجه إلا الله الذي لا تصلح الإلهية إلا له ٨٥٧
- فصل: كل حيّ فله إرادة وعمل بحسبه وكل متحرك فله غاية يتحرك إليها، ولا صلاح له إلا أن يكون الله وحده غاية حركته ونهاية مطلبه ٨٥٧
- تقسيم المحبة والإرادة إلى نافعة وضارة باعتبار متعلقها ٨٥٨
- فصل: الحي العالم الناصح لنفسه لا يؤثر محبة ما يضره إلا من فساد تصوّره ومعرفته بالجهل، أو فساد قصده وإرادته بالظلم ٨٥٨
- أصل كل خير هو العلم والعدل. وأصل كل الشر هو الجهل والظلم ٨٥٩
- قد قيل: إن فساد القصد من فساد العلم ٨٦٠
- فصل: العبد أحوج شيء إلى معرفة ما يضره ليجتنبه، وما ينفعه ليحرص عليه ويفعله ٨٦٠
- وإلى ذلك طريقان: العقل، والشرع، والشرع أصدق من العقل ٨٦١
- أهل الشبهات والأهواء المخالفون للسنة علمًا وعملاً ٨٦٢
- فصل: من المحبة النافعة: محبة الزوجة وما ملكت اليمين ٨٦٣
- سئل النبي ﷺ: «من أحب الناس إليك؟ قال: عائشة» ٨٦٣
- عائشة الصديقة بنت الصديق المبرأة من فوق سبع سموات ٨٦٤
- حديث: «حب إليّ من دنياكم: النساء والطيب...» الحديث ٨٦٤
- لا عيب على الرجل في عشق زوجته إلا إذا شغله عن محبة الله ورسوله ... ٨٦٥
- الأشياء التي كان يحبها رسول الله ﷺ ٨٦٥
- المحبة النافعة ثلاثة أنواع: محبة الله، ومحبة في الله، ومحبة لله،
والضارة ثلاثة أنواع: محبة مع الله، ومحبة ما يبغض الله، ومحبة ما
تقطع محبته عن الله ٨٦٥

- المحبة مع الله أصل الشرك ٨٦٦
- محبة الصور المحرّمة من موجبات الشرك ٨٦٦
- نجاة يوسف الصديق من عشق الصور الذي وقعت فيه امرأة العزيز
المشركة ٨٦٦
- فصل: ومن أعظم كيد الشيطان: ما فتن به بعض المتصوّفة: أنه يحب
الأمرد أو المرأة ويقول: إنه لله ٨٦٦
- اعتقادهم أن هذا قرينة لله: من أعظم الضلال والغيّ وتبديل الدين ٨٦٧
- قد يبلغ الشيطان من هؤلاء أن يعتقدوا التعاون على الفاحشة تعاونًا على
الخير والبرّ. وحديث: «من نفّس عن مؤمن كربة...» إلخ ٨٦٧
- فصل: ثم هم بعد هذا الضلال أربعة أقسام: قوم يعتقدون أن هذا الله
وهذا كثير في المتصوفة ٨٦٧
- وقوم يعلمون في الباطن أنه لغير الله ولكن يظهرون ذلك خداعًا ٨٦٨
- والقسم الثالث: مقصودهم الفاحشة الكبرى ٨٦٨
- تسميتهم اللواط زواجًا استهزاءً بآيات الله ودينه ٨٦٨
- حديث: «إذا أحبّ الله عبدًا...» الحديث ٨٦٩
- ترجيح أولئك الفجرة وطء المردان على نكاح النسوان ٨٦٩
- قسّمت هذه الطائفة الفاجرة الأمرد المفعول به إلى ثلاثة أقسام ٨٦٩
- صنف بعضهم كتابًا في إتيان المردان، ونسبتهم ذلك كذبًا إلى مذهب
مالك ٨٧٠
- سبب الغلط في نسبة هذا إلى مالك ما نسب إليه من إباحة وطء الزوج
امرأته في دبرها ٨٧٠
- قول كثير من الفسقة إنه صغيرة في مذهب أبي حنيفة. وهذا من أعظم
الكذب على الأئمة ٨٧٠

- الشبهة التي أوقعتهم في هذا الكتاب من أن أبا حنيفة لم يوجب فيه الحد ٨٧١
- جمع الله لقوم لوط من العذاب ما لم يجمعه لأمة غيرهم ٨٧١
- شبهة من أسقط فيه الحد: أن فحشه مركز في الفطر ٨٧١
- جواب الجمهور الموجبين الحد على هذه الشبهة ٨٧١
- حد اللوطي القتل بكل حال ٨٧١
- ظن كثير من الجهال الفجرة جواز الفاحشة بالمملوك ٨٧١
- رفع إلى عمر امرأة تزوجت عبدا متأولة قوله تعالى: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ ففرق عمر بينهما وأدبها ٨٧١
- من تأول هذه الآية على وطء المملوك فهو كافر باتفاق الأمة ٨٧٢
- من تأول منهم ﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ﴾ على ذلك ٨٧٢
- ومنهم من يجعل حِلَّ ذلك مسألة خلاف ويقول: الاختلاف شبهة.
- وهذا كذب وجهل ٨٧٢
- ومنهم من يقول: هو مباح للضرورة. ليس عدم تقدير الحد في الجريمة
- دليلاً على حلها، أو الخلاف فيها ٨٧٢
- تبديل الدين من اتباع الأقوال الخاطئة والظنون الكاذبة، والأهواء الغالبة .. ٨٧٣
- كان بعض المماليك يتمدح بأنه لا يعرف عاشقاً له غير سيده، كما
- تتمدح المرأة والجارية ٨٧٣
- ومنهم من يرى أن التحريم إنما هو إكراه الصبي على فعل الفاحشة ٨٧٣
- استهزاء النصير الطوسي بحكم النبي ﷺ في الحدود ٨٧٤
- استباحة هؤلاء الفجرة الفسق لشدة العشق ٨٧٤
- استباحتهم الخمر للتداوي ٨٧٤

- الكفر والفسوق والعصيان درجات ٨٧٤
- اتخاذ الأخدان من النساء والرجال أقل شراً من المسافحات
والمسافحين ٨٧٥
- حديث: «كل أمتي معافي إلا المجاهرين...» الحديث ٨٧٥
- حديث: «من ابتلي من هذه الفاذورات بشيء فليستتر...» إلخ ٨٧٥
- حديث: «إن الخطيئة إذا خفيت لم تضر إلا صاحبها...» إلخ ٨٧٦
- الزنا بذات الزوج وحليلة الجار وامرأة الغازي أعظم إثماً من الزنا
بغيرهن ٨٧٦
- اختلاف درجات الإثم بحسب الزمان والمكان والفاعل ٨٧٦
- حديث: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة: الشيخ الزاني...» إلخ ٨٧٧
- فصل: ينبغي أن يعلم أنه يقترن بالأيسر إثماً ما يجعله أعظم إثماً مما
فوقه ٨٧٧
- قد يقترن بالفاحشة من العشق ما يشغل القلب بتعظيم المعشوق وتأليهه
وتقديم طاعته على طاعة الله ورسوله ٨٧٧
- قد أثبت الشارع في المحبوبات لغير الله اسم التعبد ٨٧٧
- حديث: «تعس عبد الدينار...» إلخ ٨٧٧
- إذا شغف القلب بمحبة غير الله كان فيه من التعبد له بقدر ذلك ٨٧٨
- مراتب الحب ٨٧٨
- القرآن إنما حكى عشق الصور عن المشركين ٨٧٨
- العشق المحرم من أعظم الغي ٨٧٨
- أصحاب السماع الشعري الشيطاني غاؤون ٨٧٨
- إصرار العاشق على محبة الزنا وتوابعه قد يكون أعظم ضرراً من فعل
الفاحشة ألف مرة ٨٧٩

- الإصرار على الصغيرة قد يساوي الكبيرة..... ٨٧٩
- تعبد القلب للمعشوق شرك وهو أشدّ مفسدة من المعصية..... ٨٧٩
- سلطان الشيطان على الذين يتولونه من الغاوين أتباع الهوى والشهوات ... ٨٨٠
- أصل الغي من الحب لغير الله ٨٨٠
- أصحاب العشق الشيطاني لهم من تولي الشيطان والإشراك به بقدر ذلك ... ٨٨٠
- حب غير الله يضعف الإخلاص ويقوّي الشرك ٨٨٠
- كثير من المتيمين يقول لمعشوقه: إنه عبده، ويذكره أكثر من ذكره لله،
ويقدم رضاه على رضا ربه، ويجعل الفضلة من وقته - إن كانت -
لربه ٨٨٠
- لسان العاشق في الصلاة لربه وقلبه مع معشوقه، وجسمه إلى القبلة
ووجه قلبه إلى المعشوق، لذلك ينقر الصلاة ويحب طول الوقوف
مع معشوقه ٨٨١
- العشق الشيطاني يجمع المحرمات الأربع: الفواحش الظاهرة والباطنة،
والإثم، والبغي بغير الحق، والشرك، والقول على الله ما لا يعلم ٨٨١
- كثيراً ما يوجد من هذا العشق قتل النفوس وأخذ المال بالباطل والكذب
والظلم ٨٨١
- أصل كل هذا الشر من خلوّ القلب من محبة الله والإخلاص له ٨٨١
- عشاق الصور المتيمون تنطبق عليهم آية ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوْنَهُ﴾
الآية ٨٨٢
- ليس شيء يستوعب محبة القلب إلا حب الله، أو محبة بشر مثلك ٨٨٢
- لا يعرف في محبة شيء ما يزيل العقل إلا محبة البشر ٨٨٢
- قد يبذل العاشق نفسه للقتل والتلف ٨٨٣

- ٨٨٣ حديث: «شارب الخمر كعابد وثن»
- قول علي رضي الله عنه للاعبى الشطرنج: «ما هذه التماثيل التي أنتم لها
- ٨٨٣ عاكفون»
- ٨٨٤ قرّن الله بين الخمر والأنصاب التي تُعبد من دون الله
- ٨٨٤ سكرة العشق أشدّ من سكرة الخمر
- ٨٨٤ العاشق لا يستفيق إلا عند الموت
- ٨٨٤ سكرة قوم لوط حتى فاجأهم عذاب الله
- ٨٨٥ العشق أعظم مما بالمجانين
- ٨٨٥ العاشق أشبه بعابد الوثن من شارب الخمر
- ما يوقعه الشيطان من العداوة والبغضاء والصدّ عن ذكر الله بالعشق أشدّ
- ٨٨٥ مما يوقعه بالخمر والميسر
- جميع المعاصي يجتمع فيها العداوة والبغضاء والصدّ عن ذكر الله وعن
- ٨٨٥ الصلاة
- ٨٨٥ ما يجعل الله من الودّ بين الذين آمنوا وعملوا الصالحات
- قول هرم بن حيان: «ما أقبل عبد بقلبه على الله إلا أقبل الله بقلوب
- ٨٨٦ المؤمنين إليه...» إلخ
- انقلاب ما بين أهل المعاصي والفسوق إلى عداوة وبغضاء في الدنيا
- ٨٨٦ والآخرة
- ٨٨٦ عداوة المتخذين أوثانًا يوم القيامة لمن اتخذوهم ولعنهم لهم
- ٨٨٦ كل المعاصي توجب العداوة والبغضاء والصدّ عن ذكر الله وعن الصلاة
- ٨٨٦ الخمر والميسر من أواخر المحرّمات
- ٨٨٦ كم وقع بين الناس من العداوة بسبب عشق الصور

- فصل: في بيان أن أصل الفواحش محبة غير الله، لأنها في المشركين
 أكثر منها في المؤمنين ٨٨٧
- آيات سورة الأعراف (٢٧ - ٣٣) في تحذير بني آدم من الشيطان ٨٨٧
- تحذير الله في سورة الكهف المؤمنين أن يتخذوا الشيطان وذريته أولياء
 من دونه وهم لهم عدو ٨٨٨
- أولياء الشيطان يحتجون للفاحشة بتقليد آبائهم وزعمهم أن الله أمرهم
 بها ٨٨٨
- كثير من الصوفية والعباد والأمرء والأجناد والمتفلسفة والمتكلمين
 والعامّة يستحلون الفواحش تقليدًا للأسلاف وظنًا أن الله أباحها،
 ويجعلون العشق دينًا يتقربون به إلى الله، ولهذا يجتمعون على
 السماع الشيطاني الذي يهيج هذا العشق ٨٨٨
- إذا وجد القلب حلاوة الإيمان بالله أغناه ذلك عن اتخاذ الأنداد ٨٨٩
- فطر الله القلوب على حبه وإخلاص العبادة له ٨٨٩
- حديث: «كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه...» الحديث ٨٨٩
- إنما بعث الله المرسلين لإصلاح الفطر التي تفسدها الشياطين ٨٨٩
- فصل: الفتنة بعشق الصور تنافي أن يكون الدين كله لله ٨٩٠
- فتنة القلوب إما من الشرك أو من أسبابه من الشبهات والشهوات ٨٩٠
- فتنة الذين عبدوا العجل ٨٩٠
- قول الجعد بن قيس للنبي ﷺ: «أئذن لي ولا تفتني» في غزوة تبوك،
 ومعنى ذلك زعم الجعد أنه يفرّ من فتنة النساء فوقع في فتنة الشرك
 والكفر في الدنيا والعذاب في الآخرة ٨٩٠

- معنى الفتنة: الامتحان الذي خُلص صاحبه من الافتتان، كقوله تعالى
 لموسى: ﴿وَفَنَّكَ فُؤُونًا﴾ والامتحان الذي حصل معه افتتان كقوله
 تعالى: ﴿وَقَلِيلُ لُؤُؤِهِمْ حَتَّىٰ لَا تَكَوُتَ فِتْنَةً﴾ ٨٩١
- معنى الفتنة في أول سورة العنكبوت وفي قول موسى: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا
 فِتْنَتُكَ﴾ ٨٩٢
- معنى قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ ٨٩٢
- نزول النبي ﷺ عن المنبر واحتماله الحسن والحسين ٨٩٣
- قول ابن مسعود: «أيكم استعاذ فليستعذ بالله من مضلات الفتن» ٨٩٤
- معنى قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً﴾ ٨٩٤
- امتحان الله الرسل وورثتهم والمرسلين إليهم بعضهم ببعض ٨٩٤
- امتحان العلماء والملوك والرعية والأغنياء والفقراء والضعفاء والأقوياء
 والرجال والنساء ببعضهم ٨٩٤
- قول الرؤساء والأغنياء للفقراء أتباع الرسل: ﴿لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا
 إِلَيْهِ﴾ ٨٩٤
- قول قوم نوح: ﴿أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ﴾ ٨٩٥
- حمية الشريف والرئيس وأنفته أن يسلم فيساوي الفقير ٨٩٥
- قول الكفار: ﴿لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ﴾ ٨٩٥
- افتتان المشركين بفقراء المهاجرين ٨٩٥
- قرن الله الفتنة بالصبر في سورة الفرقان وفي سورة النمل ٨٩٦
- بالفتنة يتبين الصادق من الكاذب، والمؤمن من المنافق، والطيب من
 الخبيث ٨٩٦

- الفتنة رحمة في حق الصابرين ٨٩٦
- الفتنة لا بد منها في الدنيا والآخرة ٨٩٦
- من لم يصبر على فتنة الدنيا له النار ٨٩٧
- جعل الله شجرة الزقوم فتنة للظالمين وما جاء في شجرة الزقوم ٨٩٧
- جعل الله عذبة ملائكة النار تسعة عشر فتنة لأهلها، وما ورد من قول أبي جهل في ذلك ٨٩٧
- قول المؤمنين: ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ٨٩٨
- قول أصحاب موسى: ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ ٨٩٨
- فتن الله أصحاب الشهوات بالصور الجميلة وفتن أولئك بهم ٨٩٩
- أنواع ما في هذه الدار من فتون من الشهوات والنفس الأمارة والشيطان والقرناء وغير ذلك، ولا نجاة منها إلا بتوفيق الله ومعونته ٨٩٩
- فصل: الفتنة نوعان: فتنة الشبهات وفتنة الشهوات ٩٠٠
- فتنة الشبهات من ضعف البصيرة وقلة العلم، وفساد القصد وغلبة الهوى ٩٠٠
- اتباع الهوى يضلّ عن سبيل الله ٩٠٠
- مآل هذه الفتنة إلى الكفر والنفاق ٩٠١
- جميع البدع إنما نشأت عن فتنة الشبهات ٩٠١
- لا ينجي من هذه الفتنة إلا تجريد اتباع الرسول وتحكيمه في العقائد والأعمال وفي الدين كله ٩٠١
- قد تنشأ فتنة الشبهات من فهم فاسد أو نقل كاذب، أو إخفاء حق ثابت، أو غرض فاسد، أو اتباع هوى ٩٠١
- فصل: النوع الثاني: فتنة الشهوات ٩٠٢
- جمع الله بين فتنة الشهوات والشبهات في الآية (٦٩) من سورة التوبة ٩٠٢

- فساد القلوب والأديان من الخوض بالباطل والاستمتاع بالخلق ٩٠٢
- احذر من فتنة هواه ومن أعمته دنياه ٩٠٢
- احذر العالم الفاجر، والعابد الجاهل ٩٠٢
- أصل كل فتنة تقديم الرأي على الشرع وتقديم الهوى على العقل ٩٠٣
- الشبهات تدفع باليقين، والشهوات تدفع بالصبر ٩٠٣
- بالصبر واليقين تنال الإمامة في الدين ٩٠٣
- جمع الله بينهما في آية (٤٥) من سورة ص ٩٠٣
- معنى قوله: ﴿أُولَى الْأَيْدَى وَالْأَبْصَارِ﴾ ٩٠٣
- فصل: الهدى والرحمة اللذين بهما سعادة العبد وفلاحه إنما يحصلان
- بسلامته من الشهوات والشبهات ٩٠٥
- جمع الله للخضر في الآية (٦٥) من سورة الكهف بين الرحمة والعلم،
- كما جمع لأصحاب الكهف بين الرحمة والرشد، ومعنى الرشد ٩٠٥
- قد يقابل الرشد بالضرّ والشر، كما في سورة الجن ٩٠٥
- الغبي سبب حصول الضرّ والشر ٩٠٦
- مقابلة الهدى بالضلال وبالعذاب ٩٠٦
- يجمع الله بين الضلال والعذاب، كما في قوله: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ
- وَسُعُرٍ﴾ وكما في آية (١٢٤) من سورة طه ٩٠٦
- دعاء أولياء الله ربهم أن لا يزيغ قلوبهم بعد إذ هداها ٩٠٦
- جمع الله بين الهدى والرحمة في عدة آيات ٩٠٦
- الهدى العام والهدى الخاص بأهل اليقين والمتقين ٩٠٧
- القرآن بصائر لجميع الناس ٩٠٧

- البصائر جمع بصيرة، وهي فعيلة بمعنى مفعلة ٩٠٨
- قوله: ﴿وَأَيْنَا ثُمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً﴾ ومعناها ٩٠٨
- الإبصار يستعمل لازماً ومتعدياً ٩٠٨
- القرآن بصيرة وتبصرة وهدى وشفاء ورحمة بمعنى عام ومعنى خاص ٩٠٨
- القرآن هدى بالفعل لمن اهتدى وبالقوة لمن لم يهتد ٩٠٩
- الأثر: «من ازداد علماً ولم يزد هدى لم يزد من الله إلا بُعداً» ٩٠٩
- الله الهادي، وكتابه الهدى، وقلب العبد القابل للهداية ٩٠٩
- المحل القابل للهدى هو قلب العبد المتقي المنيب إلى ربه ٩٠٩
- إذا لم يكن المحل قابلاً لم يؤثر فيه الهدى كما لا يؤثر الغذاء في غير محله ٩١٠
- القرآن لا يزيد الظالمين إلا خساراً ولا يزيد المنافقين إلا مرضاً ٩١٠
- لا يحصل الهدى على الحقيقة إلا عند اجتماع الفاعل والقابل والآلة ٩١٠
- معنى قوله: ﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ ٩١٠
- اتصال الهدى بالرحمة في حق المؤمنين ٩١١
- الرحمة المقارنة للهدى في حق المؤمنين عاجلة وآجلة ٩١١
- معنى قوله تعالى في سورة يونس: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ ٩١٢
- قوله تعالى: ﴿قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا﴾ الآية ٩١٢
- الرحمة تكون على حسب ما عند العبد من الهدى ٩١٢
- الرحمة الخاصة بالمؤمنين غير الرحمة العامة ٩١٢

- جمع الله للمؤمنين بين الرحمة والهدى والصلاة في آية (١٥٧) من
- ٩١٢ سورة البقرة
- ٩١٣ قول عمر: «نعم العدلان ونعمت العلاوة»
- ٩١٣ أكمل المؤمنين إيمانًا أعظمهم نصيبًا من الرحمة
- حديث: «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدّهم في دين الله عمر...»
- ٩١٣ الحديث
- ٩١٤ وسع ربنا كل شيء رحمة وعلماً
- ٩١٤ أعلم الصحابة أبو بكر
- ٩١٤ العبد بجهله يسعى في مضارّ نفسه وحرمانها من كرامتها وثوابها
- ٩١٥ فصل: الرحمة صفة تقتضي إيصال الخير إلى العبد وإن كره ذلك
- ٩١٥ رحمة الوالد بولده أن يكرهه على التأدب بالعلم والعمل
- ٩١٥ من تمام رحمة أرحم الراحمين تسليط أنواع البلاء على العبد ليمحصه
- في الأثر: «إن المبتلى إذا دعي له: اللهم ارحمه، قال الله: كيف أرحمه
- من شيء به أرحمه؟»
- ٩١٥ في الأثر: «إذا أحبّ الله عبداً حمّاه طيبات الدنيا»
- ٩١٦ من رحمته تعالى بالمؤمنين ابتلاؤهم بالأوامر والنواهي، وأن نغص
- ٩١٦ عليهم الدنيا لثلاث يسكنوا إليها، وأن حذرهم نفسه لثلاث يغتروا به
- فصل: ضد الهدى والرحمة: الضلال والغضب، ولذلك أمرنا الله أن
- نسأله كل يوم مرات الهداية إلى صراط الذين أنعم عليهم وأن
- ٩١٧ يجنبنا طريق المغضوب عليهم والضالين
- ٩١٨ فصل: «كل حيّ إنما يعمل لما فيه تنعمه ولذته
- الأعمال التي يعملها ابن آدم إما أن يتخذها ديناً أو لا، والدين إما حق
- وإما باطل، والنعيم التام في الدين الحق علماً وعملاً
- ٩١٨

- ما يصيب كثيرًا من المؤمنين من المصائب وكثيرًا من الكفار والفسّاق
- ٩١٩..... من الرياسة والمال وغير ذلك
- ظنّ بعض الناس أن ما وعد الله من العزة والنصرة والفلاح للمؤمنين هو
- ٩٢٠..... في الآخرة فقط
- من يعمل ما ينال المؤمن من المصائب في الدنيا ومن لا يعمل
- ٩٢٠..... من هؤلاء من يتهم الرب سبحانه بما لا يصدر إلا من عدوّ
- ما كان يقول الجهم بن صفوان مما ينفي به الحكمة والرحمة عن الله
- ٩٢٠..... قول بعض كبار الضلال: «ما على الخلق أضرّ من الخالق»
- ٩٢١..... قولهم: إذا أطعته وتبت إليه نكد علي عيشي
- وهذا ناشئ من حسن ظن العبد بنفسه ومن اعتقاد أن الله لا يؤيد صاحب
- ٩٢١..... الحق ولا ينصره
- العبد وإن آمن بالآخرة لا بد له من الدنيا
- ٩٢٢..... حديث: «بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم...» الحديث
- ٩٢٢..... إذا اعتقد أن الدين الكامل لا يحصل إلا بفساد الدنيا لم يقدم على طلبه
- ٩٢٢..... أصل هذه الفتنة ناشئ من جهل حقيقة الدين، وجهل حقيقة النعيم
- ٩٢٣..... كمال العبد إنما يحصل بمعرفة النعيم الذي يطلبه والعمل الذي يوصل
- ٩٢٣..... إليه
- ما يكون من جهل العبد بأمر الله ودينه وبوعده ووعيده من الفتنة
- ٩٢٤..... كثيرًا ما يترك العبد واجبات لتقصيره في العلم
- ٩٢٤..... قد يترك واجبات القلوب التي هي أكد من واجبات البدن
- ٩٢٤..... ما أكثر من يتعبد الله بترك ما أوجب عليه وهذا من أمقت خلق الله إلى
- ٩٢٤..... الله

- ما أكثر من يتعبد الله بما حرّمه عليه ويعتقد أنه طاعة، وهو شرّ ممن
 ٩٢٥ يعتقدُه معصية ويفعله
- ما أكثر من يعتقد أنه مظلوم ومحق من كل وجه، ولا يكون في الحقيقة
 ٩٢٥ كذلك
- أكثر ديانات الخلق إنما هي عادات أخذوها عن الآباء والأجداد ٩٢٥
- إنما ضمن الله نصر وليه القائم بدينه علماً وعملاً، ولم يضمن نصر
 الباطل وإن اعتقد صاحبه أنه حق ٩٢٥
- مذهب أهل السنة: أن الإيمان يزيد وينقص ٩٢٦
- ولاية الله ومعيته الخاصة ونصره الكامل إنما هو لأهل الإيمان الكامل ٩٢٧
- وبما تقدم يزول الإشكال الوارد في قوله تعالى: ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ
- لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾ ٩٢٧
- والتحقيق أن المنفي هو السبيل الكامل عن أهل الإيمان الكامل ٩٢٧
- فصل: المقام الثاني الذي وقع فيه الغلط ظنّ كثير من الناس أن أهل
 الدين والحق يكونون في الدنيا أذلاء، وهذا من عدم الوثوق بوعد
 الله، ومن سوء الفهم لكتابه ٩٢٨
- قد بين الله في كتابه أنه ناصر المؤمنين في الدنيا والآخرة ٩٢٨
- ما أصاب العبد من مصيبة فبذنوبه ٩٢٨
- قد ذمّ الله من يطلب النصرة والعزة من غير المؤمنين بقوله في سورة
 المائدة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ﴾ الآيات ٩٢٩
- ونظيره قوله في سورة النساء: ﴿بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ وما
 بعدها ٩٢٩
- قول عبد الله بن أبي المنافق: ﴿لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ...﴾ الآية ٩٢٩

- قوله تعالى في سورة فاطر: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا﴾ ٩٢٩
- قوله: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ ...﴾ الآية ٩٢٩
- قوله في سورة الصف: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذْكَرُ عَلَىٰ بَحْرٍ نُّجِجُكُمْ مِنْ عَذَابِ
- الْهِم ...﴾ الآيات ٩٣٠
- قوله تعالى للمسيح في سورة آل عمران: ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ ...﴾
- الآية ٩٣٠
- لما كان للنصارى نصيب من عيسى كانوا فوق اليهود ٩٣٠
- قوله تعالى للمؤمنين في سورة الفتح: ﴿وَلَوْ فَتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوْا الْأَذْبَرُ
- ...﴾ الآية ٩٣٠
- قوله: ﴿الْعَقِيبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ ٩٣٠
- قوله في سورة آل عمران: ﴿وَإِنْ نَصَرُوا وَتَنَقَّوْا﴾ ٩٣١
- قوله إخباراً عن يوسف: ﴿إِنَّهُ مِنْ يَتَقٍ وَيَصِيرُ ...﴾ الآية ٩٣١
- قوله في سورة الأنفال: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَلَقَّوْا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ
- فُرْقَانًا﴾ ٩٣١
- قوله في سورة الطلاق: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۖ وَمِنْ رِزْقِهِ مِنْ حَيْثُ
- لَا يَحْتَسِبُ ...﴾ ٩٣١
- قول النبي ﷺ: «لو عمل الناس كلهم بهذه الآية لوسعتهم» ٩٣٢
- الآيات الواردة في المقام الثاني، وهو أن كل مصيبة تصيب العبد بذنوبه ... ٩٣٢
- قوله تعالى في قصة أحد في سورة آل عمران: ﴿أَوَلَمْ ءَاصِبَتْكُمْ مُصِيبَةٌ
- قَدْ ءَصَبَتْكُمْ مِثْلَهَا﴾ الآية ٩٣٢

- قوله في سورة آل عمران: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ﴾ ٩٣٢
- قوله في سورة الشورى: ﴿وَمَا أَصْبَحْكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ ٩٣٢
- قوله في سورة الروم: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ﴾ ٩٣٢
- قوله في سورة الشورى: ﴿وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَحِثَّ بِهَا﴾ ٩٣٢
- الآية ٩٣٢
- قوله في سورة الروم: ﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا﴾ الآية ٩٣٢
- قوله في سورة الشورى: ﴿أَوْ يُوقِنُ أَنَّ مَا كَسَبُوا﴾ الآية ٩٣٣
- قوله في سورة النساء: ﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ﴾ ٩٣٣
- ولهذا أمر الله رسوله وأتباعه باتباع ما أنزل إليه وطاعته، وهو المقدمة الأولى وأمر بانتظار وعده، وهو المقدمة الثانية وأمر بالاستغفار والصبر ٩٣٣
- قد ذكر الله قصص أنبيائه وكيف نجاهم بالصبر والطاعة، وجعل فيهم العبرة ٩٣٣
- فصل: في أصول نافعة يتبين بها هذا المقام ٩٣٣
- الأصل الأول: الواقع شاهد أن ما يصيب المؤمنين من المحن دون ما يصيب الكفار ٩٣٣
- الأصل الثاني: ما يصيب المؤمنين مقرون بالرضا والاحتساب، والكفار لا رضا عندهم ولا احتساب ٩٣٣

- الأصل الثالث: أذى المؤمن محمول عنه بحسب ما في قلبه من حقائق الإيمان ٩٣٤
- الأصل الرابع: كلما تمكنت المحبة في القلب كان أذى المحب في رضا محبوبه مستحلى ٩٣٤
- الأصل الخامس: باطن ما ينال الكافر والمنافق من العزّ والجاه: ذل وهوان ٩٣٤
- قول الحسن: «إنهم وإن هملجت بهم البغال وطققت بهم...» إلخ ٩٣٥
- الأصل السادس: ابتلاء المؤمن كالدواء له ٩٣٥
- حديث: «لا يقضي الله للمؤمن قضاء إلا كان خيرًا له...» الحديث ٩٣٥
- الأصل السابع: ما يصيب المؤمن أمر لا بد منه كالحرّ والبرد لازم للطبيعة والنشأة الإنسانية في هذه الدار حتى للأطفال والبهائم لما اقتضته حكمة أحكم الحاكمين ٩٣٥
- لو تجرد الخير في هذا العالم عن الشرّ لكان عالمًا غير هذا العالم ٩٣٦
- الأصل الثامن: في ابتلاء المؤمنين بغلبة عدوّهم لهم وقهرهم: حكم عظيمة ٩٣٦
- منها: استخراج عبوديتهم لله بالذل والانكسار والسؤال ٩٣٦
- ومنها: لو كانوا دائمًا منصورين لدخل معهم من ليس قصده الدين ٩٣٧
- ومنها: أن الله يحبّ من عباده تكميل عبوديتهم على السراء والضراء في العافية والبلاء ٩٣٧
- ومنها: أن امتحانهم يمحصهم ويهذبهم، كما حصل يوم أحد وما جاء فيها من الآيات (١٣٩ - ١٤٤ من سورة آل عمران) ٩٣٧
- بيان ما في هذه الآيات من مقاصد ٩٣٨

- الأصل التاسع: إنما خلق الله السموات والأرض والموت والحياة
 ٩٣٩..... لا ابتلاء عباده.....
- قوله تعالى في سورة هود: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
 ٩٣٩..... أَيَّامٍ﴾ إلخ.....
- قوله في سورة الكهف: ﴿لَنَبْلُوَنَّهِنَّ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾..... ٩٣٩
- قوله في سورة الملك: ﴿لَنَبْلُوَنَّكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾..... ٩٣٩
- قوله في سورة الأنبياء: ﴿وَنَبْلُوَكُمْ بِالْشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾..... ٩٣٩
- قوله في سورة محمد: ﴿وَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجْتَهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّادِقِينَ
 ٩٣٩..... وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾.....
- قوله في سورة العنكبوت: ﴿وَلَقَدْ فِتْنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ الآية ومعناها..... ٩٣٩
- قوله في سورة الأحزاب: ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا
 ٩٤٠..... اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾.....
- امتحان الكافر في الآخرة بالعذاب..... ٩٤٠
- المؤمنون أخفّ فتنة من الكافر والفاجر..... ٩٤٠
- لا بد من حصول الألم والمحنة لكل نفس..... ٩٤٠
- الأصل العاشر: الإنسان مدني بالطبع لا بد له من مخالطة الناس
 وموافقتهم أو مخالفتهم في أهوائهم واعتقاداتهم، ولا بد في ذلك
 من ألم وعذاب..... ٩٤٠
- اعتبر هذا بمن يطلبون موافقته على الظلم والزور..... ٩٤١
- ألم يسير يعقب لذة عظيمة أو لى بالاحتمال..... ٩٤١
- الأصل الحادي عشر: البلاء الذي يصيب العبد في الله إما في نفسه أو
 في ماله، أو في عرضه، أو في أهله ومن يحب..... ٩٤١

- أشدّ هذه الأقسام: المصيبة في النفس وغاية ذلك الاستشهاد في سبيل
الله وتلك أشرف الموتات وأسهلها وأفضلها عقبي ٩٤١
- قول الله تعالى: ﴿قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ...﴾ ٩٤٢
- ﴿قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً﴾ ٩٤٢
- إذا كان هذا في مصيبة النفس فمصيبة المال والعرض كذلك ٩٤٢
- من رفه بدنه وعرضه وآثر راحته على التعب لله أتعبه الله أضعاف ذلك ٩٤٣
- قول أبي حازم: «لما يلقي العبد الذي لا يتقي الله من معالجة الخلق...»
إلخ ٩٤٣
- امتنع إبليس عن ذل سجدة فصار خادماً لأهل الفسوق والعصيان ٩٤٣
- أنف عباد الأصنام أن يعبدوا إلهاً واحداً ورضوا أن يعبدوا آلهة من
الأحجار ٩٤٣
- كل من امتنع أن يذل لله أو يبذل ماله في مرضاته لابد أن يذل للحقير
وببذل ماله في مرضاته ٩٤٣
- فصل: محبة الله والأنس به والشوق إلى لقائه والرضى عنه وبه: أصل
الدين، كما أن معرفته بأسمائه وصفاته أجل علوم الدين ٩٤٣
- قول الله لرسوله: ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ ٩٤٤
- وصية النبي ﷺ أصحابه أن يقولوا عند الصباح: «أصبحنا على فطرة
الإسلام...» الحديث، وهي حقيقة شهادة أن لا إله إلا الله ٩٤٤
- محبة الرسول تابعة لمحبة الله، ولا يكون الإيمان إلا بها، فما الظن
بمحبة الله ٩٤٥
- ما خُلِقَت الجن والإنس، ولا أُرسلت الرسل، ولا أُسست الجنة والنار،
إلا لأجل محبته ٩٤٥

- الله سبحانه كلما خِفَتَه أُنِسَتْ به بخلاف المخلوق ٩٤٥
- محبة المخلوق إذا لم تكن لله فهي عذاب للمحب ووبال ٩٤٦
- شأن محبة الله غير شأن محبة المخلوق، فمحبته نعيم النفوس وحياة
الأرواح ٩٤٦
- الحلاوة التي يجدها المؤمن بمحبته الله فوق كل حلاوة ٩٤٦
- قول بعضهم: «إنه ليمرّ بالقلب أوقات أقول فيها: إن كان أهل الجنة في
مثل هذا...» إلخ ٩٤٦
- قول آخر: «إنه ليمرّ بالقلب أوقات يهتزّ فيها طرباً بأنسه بالله» ٩٤٦
- قول آخر: «مساكين أهل الغفلة خرجوا من الدنيا وما ذاقوا أطيّب ما
فيها» ٩٤٧
- قول آخر: «لو علم الملوك وأبناؤهم ما نحن فيه لجالدونا بالسيوف
عليه» ٩٤٧
- وجدان ذلك بحسب قوّة المعرفة بالمحجوب وأسمائه وصفاته ٩٤٧
- القلب لا يفلح ولا ينعم ولا يسكن إلا بعبادة ربه وحده وحبه ٩٤٧
- في القلب فقر ذاتي إلى ربه من حيث هو معبوده ومحجوبه، ومن حيث
هو ربه وخالقه ورازقه ٩٤٨
- من لم يحقق المحبة لله على أتم معانيها، لم يحقق شهادة أن لا إله إلا
الله ٩٤٨
- من لم يستعن بالله ويتوكل عليه فلا طريق له إلى هذه المحبة ٩٤٨
- لذة المعصية وشهوتها تستر لذة الحلاوة الإيمانية أو تنقصها أو تذهبها ٩٤٩
- حديث: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن...» الحديث ٩٤٩

- المؤمن يرى استبداله بلذة المعصية من لذة حب الله كاستبدال البعر
 ٩٤٩ الخسيس بالجواهر النفيس.
- في الناس الخسيس الذي لا يحب إلا الخسيس، كما أن فيهم من لا
 ٩٤٩ يحب إلا الصنائع الخسيسة.
- من حصل له حلاوة الإيمان عدم اقتضاء الذنب، وهو صاحب النفس
 ٩٥٠ المطمئنة.
- مَنْ عنده إيمان وتصديق بوعد الله ووعيده يترك الذنب خوفاً ورجاء ٩٥٠
- قول الله تعالى في النفس المطمئنة: ﴿يَتَأَيَّنُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ إلخ ٩٥٠
- قول الله تعالى في النفس المجاهدة: ﴿ثُمَّ إِنْكَ رَبِّكَ لِلَّذِينَ
 ٩٥٠ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا قُتِلُوا﴾ الآية.
- النفوس ثلاثة: مطمئنة، أو مجاهدة صابرة أو مفتونة بالشهوات ٩٥٠
- فصل: في بيان كيد الشيطان لنفسه قبل كيده للأبوين ٩٥١
- كان في امتثال الشيطان أمر ربه سعادته وعزّه ٩٥١
- إنما قام بقلبه هوس نفسه الجاهلة، وحسده لآدم على ما أكرمه الله به من
 ٩٥١ أنواع الكرامة.
- كان الشيطان يطيف بآدم وهو صلصال فيقول: لئن سُلِّطَ عليّ لأعصيته،
 ٩٥١ ولئن سُلِّطْتُ عليه لأهلكته.
- معارضة الشيطان وحزبه للنصوص بالمعقول والرأي الفاسد، وفي ذلك
 ٩٥٢ اعتراض على العليم الحكيم.
- حجته الداحضة في تفضيل مادّته وأصله على مادة آدم وأصله ٩٥٢
- أهان الشيطان نفسه وأذلها بجهله، ومن كان غشه لنفسه كذلك كيف
 ٩٥٢ يسمع منه عاقل؟

فصل: وأما كيده للأبوين فمناهما بالخلود في الجنة، وحلف أنه

ناصح، فجرت عليهما المحنة ثم تداركهما الله، فعلمهما: ﴿رَبَّنَا

ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِن لَّنَ تَزْفِرَ لَنَا وَتَرْحَمَنَا لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَسِرِينَ﴾ ٩٥٣

ظن اللعين أن الله يتخلى عن صفيه وحبيبه ٩٥٣

بُلي العدو بالذنب فأصر وعارض، ولم يسأل الإقالة ولا ندم. وبُلي

الحبيب بالذنب فاعترف وندم، وتضرع، وفزع إلى التوحيد

والاستغفار ٩٥٤

فصل: ثم كاد أحد ولدي آدم حتى قتل أخاه ٩٥٤

حديث: «ما من نفس تُقتل ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول كفل من

دمها» ٩٥٤

فصل: ثم جرى الأمر على الاستقامة والسداد ٩٥٤

قول الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ الْإِنْسَانُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ ٩٥٤

قول قتادة: كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على الهدى... إلخ ٩٥٥

قول ابن عباس: كانوا على الإسلام وهو الصحيح ٩٥٥

قول الحسن وعطاء: كانوا على ملة واحدة هي الكفر. وهو ضعيف ٩٥٦

قراءة أبي بن كعب: (فاختلفوا فبعث الله النبيين) ٩٥٦

المقصود أن العدو كادهم بعبادة الأصنام وإنكار البعث حتى انقسموا

إلى مؤمن وكافر ٩٥٧

أول ما كاد به عبّاد الأصنام من العكوف على القبور وتصوير المقبورين ٩٥٧

قول الله: ﴿وَلَا تَذَرْنَهَا دَأً وَلَا سَوَاعًا...﴾ الآية ٩٥٧

رواية البخاري عن ابن عباس: «هذه أسماء رجال صالحين...» إلخ ٩٥٧

رواية ابن جرير عن محمد بن قيس: «كانوا قومًا صالحين...» إلخ ٩٥٧

- ما روى الكلبي أن أولاد شيث كانوا يأتون جسد آدم في المغارة التي
دفنوه فيها من أرض الهند ويعظمونه. وأن رجلاً من بني قاييل
نحت صنماً لبني قاييل ٩٥٨
- قول الكلبي في قصة ودّ وسواع ويغوث ويعوق ونسراً. وأن أول من
صوّره من رجل من بني قاييل ٩٥٨
- كانت هذه الأصنام عملت على عهد يرد بن مهلائيل، ثم بعد القرن
الثالث عظمت وعبدت فبعث الله إليهم إدريس فكذبوه ٩٥٨
- بعث الله نوحاً وهو ابن أربعمائة وثمانين سنة ٩٥٩
- الطوفان قذف هذه الأصنام إلى ساحل جدّة فوارتها الرمال على كرّ
الأيام ٩٥٩
- عمرو بن لُحي كان كاهناً وكان له رأي من الجنّ ٩٥٩
- عمرو بن لُحي أول من كشف عن هذه الأصنام بإرشاد رثيه من الجنّ ٩٥٩
- عمرو بن لُحي من فرق هذه الأصنام في الجزيرة ودعا الناس إلى
عبادتها ٩٥٩
- كان أهل الجاهلية يبعثون باللبن إلى ودّ ٩٦٠
- هدم خالد بن الوليد صنم ودّ ٩٦٠
- كان ودّ على صورة رجل عظيم عليه حلتان تقلد سيفاً وتنكب قوساً ٩٦٠
- دفع عمرو بن لُحي سواعاً إلى الحارث بن تميم المضري، فكان
بأرض وهاط من بطن نخلة ٩٦٠
- دفع عمرو بن لُحي يغوث إلى مذحج فكان بأكمة باليمن ٩٦٠
- دفع عمرو بن لُحي يعوق إلى مالك بن مرثد الهمداني، فكان بخيوان
من اليمن ٩٦١

- دفع عمرو بن لُحي نَسْرًا إلى معديكرب الرعيني، فكان بسبأ تعبده
 حمير حتى هُوّدهم ذو نواس ٩٦١
- حديث: «رأيت عمرو بن لُحي الخزاعي يجر قصبه في النار. كان أوّل
 من سيب السوائب وغير دين إبراهيم» ٩٦١
- كان أكتثم بن الجون الخزاعي يشبه عمرو بن لُحي ولا يضره شبهه ٩٦٢
- قول ابن هشام: إن عمرو بن لُحي أتى بهُبُل من الشام من أرض البلقاء ٩٦٢
- قول الكلبي: إنه لم يكن أحد من ولد إسماعيل يظعن من مكة إلا حمل
 معه حجرًا من الحرم يعظمه ويطوف به حيث كان مع تعظيمهم
 للبيت وحجه، ثم عبدوا ما استحسِنوا من الأوثان ونسوا دين
 إبراهيم، واستخرجوا ما كان يعبد قوم نوح ٩٦٣
- تلبية نزار: لبيك لا شريك لك إلا شريك هو لك، تملكه وما ملك ٩٦٣
- كان عمرو بن لُحي أوّل من سيب السوائب وبحر البَحيرة وحمى
 الحامي، وهو الذي انتزع الكعبة من جرهم ونفاهم عن مكة ٩٦٣
- مرض عمرو بن لُحي واستشفاؤه بأرض الشام، وجلبه الأصنام إلى
 مكة منها ٦٤(
- أقدم ما اتخذت العرب من الأصنام مناة كان على ساحل البحر من
 ناحية المشلل بقديد ٩٦٤
- كانت الأوس والخزرج أكثر الناس تعظيمًا لمناة ٩٦٤
- كانت الأوس والخزرج لا يرون حجهم يتم إلا بالحلق عند مناة
 والإقامة عنده وتعظيمه ٩٦٤
- كانت مناة لهذيل وخزاعة، فهدمت عام الفتح ٩٦٤
- ثم اتخذوا اللات بالطائف، وكانت صخرة مربعة، وكان يهودي يلت
 عندها السوق ٩٦٤

- كانت قريش وجميع العرب تعظم اللات ويسمون تيم اللات ٩٦٥
- وكانت في موضع منارة مسجد الطائف اليسرى ٩٦٥
- بعث المغيرة بن شعبة لهدم اللات وحرقها ثم اتخذوا العزى، اتخذها
- ظالم بن أسعد بواد من نخلة فوق ذات عرق ٩٦٥
- كانوا يسمعون الصوت من بيت العزى، كانوا يسمون عبد العزى،
- وكانت أعظم الأصنام عند قريش ٩٦٥
- كانت العزى شيطانة تأتي ثلاث سمرة فبعث رسول الله ﷺ خالداً
- فعضدها، ثم رأى عند قطع الشجرة الثالثة حبشية نافشة شعرها،
- ففلق رأسها بالسيف فإذا هي حممة، وقتل سادنها دبية ٩٦٥
- قول النبي ﷺ: «تلك العزى ولا عزى بعدها» ٩٦٥
- كان لقريش أصنام في جوف الكعبة وحولها، أعظمها هبل، وكان من
- عقيق أحمر ٩٦٥
- أول من نصب هبل خزيمة بن مدركة ٩٦٦
- كانت الأقذاح السبعة التي يستقسمون بها أمام هبل ٩٦٦
- كانوا يستقسمون بالأزلام عنده ٩٦٦
- قول أبي سفيان يوم أحد: «أعل هبل» ٩٦٦
- وكان لهم إساف ونائلة: رجل من جرهم وامرأة فسقا في الكعبة
- فمسخا، فعبدهما خزاعة ومن حج البيت من العرب ٩٦٦
- كان من الأصنام ذو الخلصة، حجراً أبيض منقوشاً عليه كهية التاج على
- سبع ليال من مكة إلى اليمن ٩٦٧
- كانت خثعم وبجيلة تعظم ذا الخلصة ٩٦٧
- قول النبي ﷺ لجرير بن عبد الله البجلي: «ألا تكفيني ذا الخلصة؟»
- فهدمه وأحرقه ٩٦٧

- صنم ذي الكفين لدوس حرقة الطفيل بن عمرو ٩٦٧
- صنم ذي الشرى لبني الحارث بن يشكر ٩٦٧
- صنم الأقيصر لقضاة ولخم وجذام في مشارف الشام ٩٦٧
- صنم نهم لمزينة ٩٦٧
- صنم سكير لعنزة، والفلس لطيء، هدمه علي بن أبي طالب ٩٦٧
- كان لأهل كل دار بمكة صنم في دارهم يتبركون به كلما أرادوا الخروج
إلى سفر أو عادوا منه ٩٦٧
- صنم عمّ أنس لخولان يقسمون له من أنعامهم وحرثهم بينه وبين الله ٩٦٨
- صنم سعد لبني ملكان: صخرة طويلة بأرض فلاة، كانوا يهرقون عليها
الدماء كانوا يقفون عليه الإبل، فنفرت إبل واحد منهم، فقال فيه
شعرًا يسبه ٩٦٨
- كان لعمر بن الجموح السلمي الأنصاري صنم من خشب اسمه مناة،
كان يذهب به بنوه إلى الحفر ويلطخونه بالعدرات فكان ذلك
سبب إسلام عمرو وهدايته ٩٦٩
- شعر عمرو بن الجموح في ذم صنمه مناة وشكر الله على هدايته
للإسلام ٩٦٩
- اتخذت العرب بيوتًا تعظمها مع الكعبة وتهدي لها وتسدنّها، وتطوف
بها، كما تصنع بالكعبة وكان بعضهم يسميها كعبة ٩٧٠
- كان الرجل إذا نزل منزلاً جمع أربعة أحجار فاتخذ أحسنها رباً والثلاثة
أثافي لِقدره ٩٧٠
- قول أبي رجا العطاردي: «كنا نعبد الأحجار في الجاهلية فإذا وجدنا
حجرًا هو أحسن نلقي ذلك ونأخذه، فإذا لم نجد حجرًا جمعنا
كثبة تراب ثم حلبنا عليها، ثم طفنا بها» ٩٧١

- قول أبي عثمان النهدي نحو قول أبي رجاء ٩٧١
- قول عمرو بن عبسة مثل ذلك ٩٧١
- تفسير رسول الله ﷺ الأصنام التي كانت فوق الكعبة وحولها يوم فتح مكة ٩٧٢
- فصل: سبب تلاعب الشيطان بعباد الأصنام ٩٧٢
- طائفة دعاهم من جهة تعظيم الموتى كقوم نوح ٩٧٢
- لعن رسول الله ﷺ المتخذين على القبور المساجد والشُرج ٩٧٢
- حديث: «اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد» ٩٧٢
- أبي المشركون إلا خلاف سنة رسول الله ﷺ في القبور ٩٧٣
- خواص المشركين اتخذوا الأصنام على صور الكواكب، وجعلوا لها بيوتًا وسدنة وحجًا ٩٧٣
- فمنها بيت على رأس جبل بأصبهان وبيوت بصنعاء ٩٧٣
- بيت الشمس بفرغانة بناء قابوس وخربه المعتصم ٩٧٣
- وضع برهمن لشريعة الهند ٩٧٣
- أعظم بيوت الأصنام بالهند بيت بالملتان من السند على صورة الهيولي الأكبر ٩٧٣
- فتحت مدينة ملتان في أيام الحجاج ٩٧٣
- لم يهدم المسلمون هذا الصنم على أن يأخذوا ثلث ما يجتمع عنده من المال ٩٧٣
- الهند تحج إليه من ألفي فرسخ وتحمل معها الأموال العظيمة ٩٧٤
- أصل عبادة الكواكب من مشركي الصابئة الذين ناظرهم إبراهيم وكسر آلهتهم ٩٧٤

- ٩٧٤ عباد الشمس يزعمون أنها ملك ولها نفس وعقل
- اتخذ عباد الشمس لها صنماً بيده جوهرة على لون النار، وجعلوا له
- ٩٧٤ بيتاً خاصاً يقفون عليه الوقوف
- عبادتهم للشمس كل يوم ثلاث مرات إذا طلعت، وإذا غربت، وإذا
- ٩٧٤ توسطت الفلك
- ٩٧٤ نهى النبي ﷺ عن تحري هذه الأوقات بالصلاة
- فصل: عبّاد القمر اتخذوا له صنماً وزعموا أن له تدبير العالم السفلي ٩٧٥
- اتخذوا له صنماً على شكل عجل يجره أربعة، ويده جوهرة، وكيفية
- عبادتهم له، إذا أردت الوقوف على عبادة الكواكب ومن عبدها
- وهياكلها فانظر كتاب «السر المكتوم في مخاطبة النجوم»
- ٩٧٥ المنسوب إلى ابن خطيب الري
- ٩٧٥ اتخاذ أصحاب الروحانيات والكواكب أصناماً على صورتها
- ٩٧٥ الأصل في الصنم أنه على شكل معبود غائب لينوب منابه
- من أسباب عبادتها أن الشيطان يكلمهم من جوفها، ويخبرهم ببعض
- ٩٧٦ المغيبات
- ٩٧٦ قولهم: إن الذي يسمعونه روحانيات الأصنام
- ٩٧٦ أصحاب هذه الأصنام، أو الملائكة الموكلة بخدمته
- ٩٧٦ أكثر أهل الأرض مفتون بالأوثان لم يتخلص منها إلا الحنفاء
- ٩٧٦ قول إبراهيم: ﴿وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾
- ٩٧٦ حديث: «أَنْ بَعَثَ النَّارَ مِنْ كُلِّ أَلْفِ تِسْعِ مِئَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعُونَ»
- قول الله: ﴿وَإِنْ تَطْعَمُوا أَكْثَرَ مِنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾
- ٩٧٧ ونحوها

- الدليل على عظم الفتنة بالأصنام أن عابديها يبدلون نفوسهم وأموالهم
 دونها ٩٧٧
- الفتنة بالأصنام أشد من فتنة عشق الصور والفجور بها ٩٧٧
- تأله القلوب للأصنام أشد من تألهها للصور ٩٧٧
- القرآن وسائر الكتب الإلهية مصرحة ببطلان عبادة الأوثان، وأن أهله
 أعداء الله ورسله، وأنهم أولياء الشيطان ٩٧٧
- أباح الله لرسوله وأتباعه دماءهم وأموالهم ونساءهم وأبناءهم ٩٧٨
- فصل: من أسباب عبادة الأصنام: الغلو في المخلوق ٩٧٨
- الله تعالى ينهى أن يجعل غيره ندًا له ومثلاً، لا أن يشبهه هو بغيره ٩٧٨
- كل مشرك فهو مشبه لإلهه ومعبوده بالله سبحانه، وإن لم يشبهه به من
 كل وجه ٩٧٩
- وصف اليهود الله سبحانه بالنقائص والعيوب ٩٧٩
- قول اليهود: ﴿إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ﴾ و﴿يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾ ٩٧٩
- وصف الله بالاستراحة من خلق العالم وأن له صاحبة وولدًا من أبطل
 الباطل ٩٧٩
- الذين يقولون من أهل الكلام: إنه لا يقوم دليل عقلي على انتفاء
 النقائص والعيوب عن الله لا يقدر على الرد على من اتخذ له
 صاحبة والولد، فاستروح بعضهم إلى دليل الإجماع، وأدلته
 عندهم ظنية ٩٧٩
- أهل السنة يقولون: إن تنزيهه سبحانه عن النقائص والعيوب واجب
 لذاته كما أن صفات الحمد والكمال واجبة لذاته ٩٨٠

- نفى أهل الكلام ما أثبتته الرسل من صفات الله، وزعموا أنه يستلزم
التجسيم وجأوا إلى ما علم بالفطر والاضطرار العقلي من تنزيه
الله عن النقص فقالوا: ليس في أدلة العقل ما ينفيه ٩٨٠
- لم يكن في الأمم من جعل المخلوق أصلاً ثم شبه الله به ٩٨٠
- أهل الكلام أعرضوا عن بيان أصل عبادة الأصنام وهو تشبيهه أو ثنائهم
بالله في الإلهية ٩٨١
- وهذا موضع مهم تعرف به ما نزه الرب نفسه عنه، وبين ما ينفيه الجهمية
المعطلة ٩٨١
- إنما قصد القرآن إلى إبطال ما عليه المشركون العادلون بالله غيره ٩٨١
- الآيات في ذلك ٩٨١
- قول النبي ﷺ لمن قال له: ما شاء الله وشئت: «أجعلتني لله نداً؟» ٩٨١
- معنى الند: المثل والشبيه ٩٨١
- قول ابن مسعود وابن عباس في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا﴾:
«لا تجعلوا لله أكفاء من الرجال تطيعونهم في معصية الله» ٩٨٢
- قول الله تعالى: ﴿ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ ومعناها ٩٨٣
- قول ابن عباس: «يريد عدلوا بي من خلقي الحجارة والأصنام» إلخ ٩٨٣
- قول الزجاج ومجاهد والأحمر والكسائي في معنى العدل ٩٨٣
- قول الله تعالى: ﴿تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (١٧) إذ سَوَّيْكُمْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ٩٨٣
- اعترفوا بضلالهم البين إذ جعلوا لله شبهاً وعدلاً من خلقه سَوَّوْهُمْ به في
العبادة والتعظيم ٩٨٣
- قوله تعالى: ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ ٩٨٤

- لم يقل تعالى: هل تعلمه سمياً لغيره؟ ٩٨٤
- قوله تعالى: ﴿فَلَا تَضَرُّوْا لِلّٰهِ الْأَمْثَالَ﴾ ٩٨٤
- لم يكن أحد من الأمم يضرب الله مثلاً لخلقه ٩٨٤
- المشبه الله بغيره إن قصد التعظيم لم يكن تعظيماً ٩٨٥
- إثبات صفات الكمال لا يتضمن التشبيه والتمثيل ٩٨٥
- الجهمية وأتباعهم أعرضوا عن التشبيه المذموم صفحاً وجعلوا صفات الكمال تشبيهاً ٩٨٥
- قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ ٩٨٥
- الثناء على الله ليس بكونه سبحانه لا يماثل المخلوق، وإنما يكون بنفي الند والعدل عن الله، وإثبات صفات الكمال له ٩٨٥
- قوله: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ لم يقصد به نفي صفات كماله وعلوه على خلقه ونحوها، وإنما قصد به نفي شريك يستحق العبادة معه ٩٨٦
- سياق الآيات (٦ - ١١) من سورة الشورى لبيان موقع ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ منها وأنه تقرير لتوحيد الإلهية ٩٨٦
- نهى النبي ﷺ أن يسجد أحد لمخلوق أو يحلف به، أو يصلي إلى قبره، أو يتخذ قبره مسجداً، أو يعلق عليه قنديل ٩٨٧
- المُشَبَّهة هم الذين يشبهون المخلوق بالخالق في العبادة والتعظيم والخضوع والحل والنذر والعكوف عند قبره ونحوها، لا أهل التوحيد المثبتون لله ما أثبتته لنفسه، النافون عنه ما نفاه عن نفسه الذين لا يجعلون له ندّاً من خلقه ٩٨٧

- فصل: ومن كيده ما كاد به عبّاد النار..... ٩٨٨
- بشار بن برد الشاعر كان يُرمى بتعظيم النار..... ٩٨٩
- أصناف عبّاد النار، وعبادتهم وتعظيمهم لها..... ٩٨٩
- منهم من كان يتقرّب بإلقاء نفسه فيها وهم أكثر ملوك الهند، وكيفية ذلك... ٩٨٩
- فصل: ومن كيده وتلاعبه بعبّاد الماء، وكيفية عبادتهم..... ٩٩٠
- فصل: ومن كيده وتلاعبه تلاعبه بعبّاد الحيوان، الخيل والبقر..... ٩٩١
- عباد الإنسان حيّاً وميتاً والشجر والجن..... ٩٩١
- الآيات في عبدة الجن واستمتاعهم بالإنس..... ٩٩١
- قول ابن عباس ومجاهد والحسن في معنى استمتاع كل من الجن
والإنس بالآخر..... ٩٩١
- هذه الآية منطبقة على أصحاب الأحوال الشيطانية الذين يحسبهم
الجهال أولياء الرحمن..... ٩٩٢
- الذي نور الله بصيرته بالعلم والإيمان لا يروج عليه زغلهم..... ٩٩٣
- الفاسق يستمتع بالشيطان والشيطان يستمتع به..... ٩٩٣
- المشرك يستمتع بالشيطان ويستمتع الشيطان به..... ٩٩٣
- معنى قوله: ﴿وَبَلَّغْنَا آجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا﴾..... ٩٩٣
- فصل: ومن تلاعبه بهم أن زين لهم عبادة الملائكة..... ٩٩٤
- الآيات في ذلك من سورة سبأ ومن سورة الفرقان..... ٩٩٤
- قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَخْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ عام في كل
عابد ومن عبده من دون الله..... ٩٩٤
- قوله: فيقول: ﴿هَآأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَآؤُلَآءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ﴾
خطاب لعيسى وعزير والملائكة في قول مجاهد..... ٩٩٤

- قال عكرمة والضحاك والكلبي: هو عام في الأوثان وعبدتها ٩٩٥
- قول مقاتل في معنى: ﴿أَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ﴾ ٩٩٥
- جواب المعبودين: ﴿سُبْحَنَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ﴾ إنما يحسن من الملائكة والمسيح وعزير ومن عبدهم
- المشركون من أولياء الله ٩٩٥
- قول ابن جرير في ذلك ٩٩٥
- القراءات في قوله (نتخذ) بالبناء للفاعل وبالبناء للمفعول، وما ورد
- على كل من القراءتين من إشكال والجواب عن ذلك ٩٩٦
- جواب من قرأها بالبناء للفاعل من وجوه ٩٩٧
- قول الزجاج: قراءة (نتخذ) - بضم النون وفتح الخاء - خطأ ٩٩٨
- «من» لا تدخل إلا على مفعول لا مفعول دونه ٩٩٩
- قرأ (نتخذ) - بضم النون - زيد بن ثابت وأبو الدرداء وجماعة ذكرهم
- ابن جني ٩٩٩
- قراءة الجمهور أحسن وأبلغ في المعنى المقصود ١٠٠٠
- وعلى القراءتين فهذا الجواب من الملائكة والأولياء الذين عبدوا من
- دون الله لا من كل الأصنام ١٠٠٠
- ذكر المعبودين السبب الذي أشرك به العابدون بقوله: ﴿وَلَكِنْ
- مَتَّعْتَهُمْ﴾ إلخ ١٠٠٠
- قول الله للعابدين: ﴿فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا نَقُولُ﴾ ١٠٠١
- ينادي مناد يوم القيامة: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿١٥﴾ بَلْ هُمْ آيَوْمَ مُتَسَلِمُونَ﴾ ١٠٠٢

فصل: كيد الشيطان للثنويه، القائلين إن الصانع اثنان: إله الخير

- نور، وإله الشر ظلمة..... ١٠٠٢
- اختلفوا في نسبة النور إلى الظلمة، هل هو فوقها أو بجانبها؟ ١٠٠٣
- مذاهبهم وأقوالهم السخيفة..... ١٠٠٣
- مدار مذهبهم يدور على أن خير الموجودات كفاء لشرها وأخيثها وضد له ومناوئ له، وأن النور لا يصدر منه الشر ثم جعلوه منبع الشر..... ١٠٠٤
- قول الديصانية من المجوس..... ١٠٠٤
- شناعاتهم في سبب خلق النور والظلمة والشيطان..... ١٠٠٥
- أصل مذاهبهم إثبات القدماء الخمسة: الباري، والزمان، والخلاء، والهيولى، وإبليس..... ١٠٠٥
- كان محمد بن زكريا الرازي على هذا المذهب، أخذ من كل دين شر ما فيه، وصنّف كتابًا في إبطال النبوات..... ١٠٠٥
- شناعته في قوله في سبب حدوث العالم..... ١٠٠٥
- حكاية هذه السخافات ليعرف المؤمن قدر نعمة الله عليه..... ١٠٠٦
- فصل: المجوس تعظم الأنوار والغيران والماء والأرض وتقر بنبوة زرادشت..... ١٠٠٦
- المزدكية والخرمية لا يقولون بحلال ولا حرام ولا نبوات ولا معاد..... ١٠٠٦
- ومن هؤلاء القرامطة والإسماعيلية والنصيرية، وسائر فروع العبيدين الذين كانوا يسمون الفاطميين..... ١٠٠٧
- تلاعب الشيطان بالصابئة، وأصل دينهم وفرقهم..... ١٠٠٨
- الصابئة الحنفاء، والصابئة المشركون..... ١٠٠٨

- الصابئة المشركون يعظمون الكواكب السبعة والبروح الاثني عشر،
 ويتخذون لها الصور والهيكل، وأنواعًا من العبادات المخصصة... ١٠٠٨
 من الصابئة من يوافق المسلمين في صوم رمضان واستقبال الكعبة
 والحج وغير ذلك ١٠٠٩
 هلال بن المحسن الصابي ١٠٠٩
 أصل دينهم زعمهم أنهم يأخذون بمحاسن كل دين ١٠٠٩
 معنى الصابي، وقول المشركين للنبي ﷺ ومن تبعه: صباة ١٠٠٩
 أكثر الصباة فلاسفة ١٠١٠
 فرق الصابئة وبيان مذاهبهم وآرائهم الباطلة ١٠١٠
 قول المشركين منهم: لا وصول لنا إلى الله لجلاله وعظمته إلا
 بالوسائط الروحانية القريبة منه، فهم آلهتنا وأربابنا، وهو إلههم
 وربهم، وما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى ١٠١١
 قالوا: لا يحصل لنا غرضنا إلا بالاستمداد من جهة هذه الروحانيات،
 بالتضرع وأنواع العبادات والقربات والبخور لها ١٠١١
 قولهم: الأنبياء بشر مثلنا يريدون أن يتفضلوا علينا ١٠١٢
 ابن عربي الاتحادي وأتباعه يقولون: الولي أفضل من النبي ١٠١٢
 كفرهم بأصل الدين الذي جاءت به الرسل، وهما عبادة الله وحده،
 واتباع رسله فيما جاؤوا به من عند الله ١٠١٢
 رد إمام الحنفاء إبراهيم على الصابئة في عبادة الكواكب ومحاجته لهم ١٠١٣
 تخويفهم له أن تصيبه آلهتهم بسوء، كما يخوف المشرك الموحد أن
 يتصرف فيه معبوده ومعتقده من الموتى ١٠١٣
 قلب إبراهيم حجتهم عليهم، وتخويفهم من الله والشرك به ما لم ينزل
 به عليهم سلطانًا ١٠١٤

- قول ابن حزم: كان الذي يتحلله الصابئة أقدم الأديان على وجه الدهر ١٠١٥
- فصل: في ذكر تلاعب الشيطان بالدهرية الذين عطلوا المصنوعات
عن صانعها ١٠١٦
- فرقة منهم قالت: إن الأفلاك أحرقت إلههم بسبب سرعة حركتها وعدم
قدرته على ضبطها ١٠١٦
- فرقة منهم قالت: إن الأشياء لا أول لها ولا مبدأ، والعالم دائم لم يزل
ولا يزال ١٠١٦
- سرى داء هؤلاء الدهرية في أكثر الناس ولم ينبج منه إلا أتباع الرسل ١٠١٧
- فصل: في طوائف الفلاسفة، ومعنى الفلسفة ١٠١٧
- الحكمة التي جاءت بها الرسل ١٠١٨
- أصل معنى الفلسفة محبة الحكمة ١٠١٩
- ثم صار في عُرف الناس مختصاً بمن خرج عن الديانات السماوية ١٠١٩
- بل خصّ باتباع أرسطو المشائين الذين هذب ابن سينا طريقتهم ١٠١٩
- أرسطو وشيعته أول من قال بقدم العالم ١٠١٩
- الفلاسفة القدماء يقولون بحدوث العالم وإثبات الصانع وعلوّه على
خلقه ١٠١٩
- قول ابن رشد في إثبات الجهة لله تعالى عقلاً ونقلاً ١٠١٩
- فصل: كان أساطين الفلاسفة يعظمون الأنبياء ولا يتكلمون في
الإلهيات ١٠٢٠
- كان أرسطو مشركاً يعبد الأصنام ١٠٢١
- كلام أرسطو في الإلهيات كله خطأ تعقبه بالردّ عليه كل طوائف
المسلمين حتى الجهمية ١٠٢١

- أنكر أرسطو علم الله الأشياء ١٠٢١
- حقيقة ما كان عليه أرسطو الكفر بالله وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم
- الآخر ١٠٢١
- أتباعه يعظمونه أكثر من تعظيمهم للرسول، ويسمونه المعلم الأول؛ لأنه
- أول من وضع المنطق ١٠٢١
- فساد ميزان المنطق وعوجه وتعويجه للعقول ١٠٢٢
- صنف شيخ الإسلام ابن تيمية كتابين في الرد على المنطق يبين فيهما
- تناقضه وتهافته ١٠٢٢
- صنّف أبو سعيد السيرافي في الرد على المنطق ١٠٢٢
- الفارابي وضع التعاليم الصوتية، وبسط فلسفة أرسطو وهذبها ١٠٢٢
- الفيلسوف عند هؤلاء لا بد أن يكون كافرًا بالله وملائكته وكتبه ورسله
- واليوم الآخر، وإلا نسبوه إلى الجهل ١٠٢٢
- الزندقة والإلحاد عندهم جزء من مسمى الفضيلة أو شرط فيها ١٠٢٣
- ابن سينا يقول ويقرّر أن الله هو الوجود المطلق بشرط الإطلاق وليس له
- صفة ثبوتية تقوم به ١٠٢٣
- الله عندهم خيال لا حقيقة له ١٠٢٣
- أرسطو لم يثبت إلا وجودًا من جهة كونه مبدأ عقليًا للكثرة وعلة غائية
- لحركة الفلك ١٠٢٤
- ابن سينا قرّب مذاهب الملاحدة إلى دين الإسلام بجهده ١٠٢٤
- الملائكة عندهم ما يتصوره النبي ﷺ في نفسه من أشكال نورانية هي
- العقول المجردة ١٠٢٤
- وربما تقرّب بعضهم إلى الإسلام فقال: إنها القوى الخيرة الفاضلة،
- والشياطين هي القوى الشريرة ١٠٢٥

- كفر الفلاسفة بكتب الله، لأنه ليس له كلام، ولا ينبغي أن يتكلم، ومن
تقرب منهم إلى الإسلام قال: إنها فيض من العقل الفعال على
النفس الفاضلة الزكية ١٠٢٥
- النبوة عندهم كسبية، ومن تحققت فيه قوة الحدس، وقوة التخيل
والتخيل، وقوة التأثير بالتصرف في هوى العالم، فهو نبي ١٠٢٥
- قولهم: الفلسفة نبوة الخاصة، والنبوة فلسفة العامة ١٠٢٦
- كفرهم باليوم الآخر ١٠٢٦
- هم أشد كفراً من اليهود والنصارى ١٠٢٦
- أشد الناس خذلاً من يحسن الظن بالفلاسفة ويقلدهم ١٠٢٦
- جهلهم وضلالهم في سلسلة الموجودات وصدور العالم عن العقول
والنفوس ١٠٢٦
- أرسطو معطل مشرك جاحد للنبوات ١٠٢٧
- الرازي وشيعته لا يعرفون من الفلسفة إلا قول أرسطو ١٠٢٧
- ابن رشد يحكي مذهب أرسطو على غير ما يحكيه ابن سينا ١٠٢٧
- فصل: الفلاسفة موجودون في كل أمة ١٠٢٧
- فلاسفة اليونان ١٠٢٧
- الإسكندر بن فيلبس ليس هو ذا القرنين، ذاك مشرك ملحد، وهذا مؤمن
موحد ١٠٢٧
- كان أرسطو وزيراً للإسكندر المقدوني ١٠٢٨
- استيلاء الروم على اليونان بعد البطالسة، وكان اليونان والروم يعبدون
الأصنام ١٠٢٨

- سقراط أحد تلامذة فيثاغورس الذي كان من عبادهم وخالفهم في عبادة الأصنام ١٠٢٨
- مذهب سقراط في الصفات كان قريباً من مذهب أهل الإثبات ١٠٢٩
- أفلاطون كان معروفاً بالتوحيد وإنكار عبادة الأوثان وإثبات حدوث العالم ١٠٣٠
- خالف أرسطو أستاذه أفلاطون، وتبعه ملاحدة الفلاسفة من المنتسبين إلى الملل حتى انتهت التوبة إلى ابن سينا ١٠٣١
- كان ابن سينا وأبوه من أهل دعوة الحاكم العبيدي من القرامطة الذين لا يؤمنون بمبدأ ولا بمعاد ولا رب ولا رسول ١٠٣١
- كان العبيديون زنادقة يتسترون بالرفض ويطنون الإلحاد المحض ١٠٣١
- كان العبيديون يقتلون أهل العلم والإيمان ويدعون أهل الشرك والكفران ١٠٣١
- في زمن العبيديين وضعت رسائل إخوان الصفا ١٠٣١
- النصير الطوسي وزير هولاءكو نصير الشرك والكفر ١٠٣٢
- بمشورته فعل هولاءكو ببغداد وعلمائها والخليفة الأفاعيل الشنيعة ١٠٣٢
- نقل النصير الطوسي الأوقاف الإسلامية وجعلها في المنجمين والسحرة والطبائعين ١٠٣٢
- نصر في كتبه قدم العالم وبطلان المعاد وإنكار صفات الرب سبحانه ١٠٣٢
- اتخذ للملاحدة مدارس، ورام جعل إشارات إمام الملحدين ابن سينا مكان القرآن ١٠٣٢
- قال النصير الطوسي: القرآن للعوام والإشارات قرآن الخواص ١٠٣٢
- كان النصير الطوسي ساحراً يعبد الأصنام ١٠٣٢

- أَلَّفَ الشهرستاني كتاب (المصارعة) في الردّ على ابن سينا، فألّف نصير
الإلحاد كتاب (مصارعة المصارعة) في نقض كلام الشهرستاني
نفى فيه أن يكون الله خالقًا عليمًا ولا فاعلًا مختارًا ١٠٣٢
- الفلسفة التي يقرؤها الناس اليوم مأخوذة عن النصير الطوسي وإمامه ابن
سينا، وبعضها عن الفارابي ١٠٣٢
- دين مشركي العرب خير من خير أقوال هؤلاء ١٠٣٣
- الفلاسفة فرق شتى أحصى المؤلفون في المقالات منهم اثني عشرة فرقة .. ١٠٣٣
- لا تكاد تجد من الفلاسفة اثنين متفقين على رأي واحد ١٠٣٣
- سرى منهم التعطيل في الأمم ١٠٣٣
- فرعون كان إمام المعطلة ١٠٣٣
- كل جهمي فهو مقتد بفرعون ١٠٣٣
- بعد موت موسى رفع التعطيل رأسه وقدموه على نصوص التوراة ١٠٣٣
- انتقام الله من بني إسرائيل بتسليط مَنْ قتلهم، كما هي سنته في كل أمة
تعرض عن الوحي ١٠٣٣
- سلط الله النصارى على المسلمين ببلاد المغرب، والتثار عليهم ببلاد
المشرق لما اشتغلوا بالفلسفة والمنطق ١٠٣٣
- جدّد عيسى لبني إسرائيل دينهم فكذبوه وعادوه، وراموا قتله فطهره الله
من أيديهم واستقام الأمر بعده نحو ثلاثمائة سنة ١٠٣٥
- إفساد النصارى لدين عيسى بإدخال الفلسفة وعبادة الصور والقول
بالاتحاد، ثم تناسخت الشريعة فاستحلوا الخمر والخنزير وعبدوا
الصليب، وتعبدوا بالنجاسات وغيروا وبدلوا كثيرًا ١٠٣٥
- ثم كان للنصارى عدّة مجامع يتفرّقون منها على الاختلاف والتلاعن ١٠٣٧

- جمع قسطنطين ثلاثمائة من البتاركة والأساقفة لبحث مقالة أريوس في
الأب والابن والكلمة..... ١٠٣٧
- مناظرة أريوس مع بترك الإسكندرية في المجمع الثاني، وكانوا ألفين
وثمانية وأربعين أسقفًا وبتركًا..... ١٠٣٧
- الخيانة الكبرى - التي يسميها النصارى الأمانة - التي وضعها مجمع
قسطنطين وجعلوها شعار النصرانية..... ١٠٣٩
- المجمع الثالث للعن أريوس، وكانوا مائة وخمسين أسقفًا..... ١٠٤٠
- مقالة أريوس: أن روح القدس مخلوق مصنوع ليس بإله..... ١٠٤٠
- مناظرة بترك الإسكندرية لأريوس، وتفرّق المجمع على لعن بعضهم
بعضًا..... ١٠٤٠
- زيادتهم في الأمانة التي وضعها الثلاثمائة والثمانية عشر أسقفًا..... ١٠٤٠
- قولهم: إن الأب والابن وروح القدس ثلاثة أقانيم وثلاثة وجوه وثلاثة
خواص وحدة في تثليث وتثليث في وحدة..... ١٠٤١
- زيادتهم ونقصهم وتحليلهم ما كان محرّمًا..... ١٠٤١
- ثم كان لهم مجمع رابع بافيسيس على مناظرة نسطورس، وتفرّقهم على
لعن بعضهم بعضًا..... ١٠٤١
- النصارى المشاركة نسطورية..... ١٠٤٢
- ثم كان لهم مجمع خامس على مناظرة أوطيسوس في مقالته: إن جسد
المسيح ليس مع أجسادنا في الطبيعة، وهي مقالة اليعقوبية..... ١٠٤٢
- انتشار مقالة أوطيسوس بمصر والإسكندرية..... ١٠٤٢
- ثم كان لهم مجمع سادس في دولة مرقيون، وأبطلوا مقالة أوطيسوس
وثبتوا أنه يوجد للمسيح طبيعتان وأقنوم واحد، ولعنوا نسطورس
بترك الإسكندرية..... ١٠٤٣

- ثم كان لهم مجمع سابع في أيام أنسطاس الملك على مناظرة سورس
القسطنطيني ١٠٤٤
- غضب بترك بيت المقدس ورهبانه على أنسطاس وسورس ولعنهم لهما... ١٠٤٤
- بعث الملك أنسطاس يوحنا بتركًا على بيت المقدس، فانضم إلى بترك
بيت المقدس ١٠٤٥
- مقالة يعقوب البراذعي ١٠٤٥
- قتل بولس الملكاني في أيام قسطنطين ١٠٤٦
- ثم كان لهم مجمع ثامن لمناظرة أساقفة منبج والرها والمصيصة في
مقاتلهم: إن جسد المسيح خيال ١٠٤٦
- ثم كان لهم مجمع تاسع على عهد معاوية بن أبي سفيان، وفي هذا
المجمع لعنوا كل من تقدّم من القديسين والبتاركة واحدًا واحدًا،
وزادوا في الأمانة ونقصوا، ووضعوا أمانة أخرى ١٠٤٧
- ثم كان لهم مجمع عاشر ١٠٤٨
- اختلاف النصارى وتضاربهم واضطرابهم في آلهتهم، هو الذي أوجب
للملاحدة أن يتمسكوا بما هم عليه من الإلحاد ١٠٤٩
- قول بعض ملوك الهند: الحكم العقلي يوجب محاربة النصارى؛ لأنهم
قصدوا إلى مضادة العقل، وحلوا بيوت الاستحالات ١٠٥٠
- قول أفلاطون رئيس كهنة مصر على اضطراب البابلي: إن النصارى غيروا
فغير بهم وأطاعوا جهال ملوكهم فخلطوا عليهم، فأعطوا البشر من
التعظيم بما هو للخالق وحده ١٠٥٠
- النصارى غلوا في المخلوق وتنقصوا الخالق بأنواع العيب والنقائص ١٠٥١
- النصارى سبوا الله بما لم يسبه به أحد من البشر ١٠٥٢

- حديث: «شتمني ابن آدم وما ينبغي له ذلك» الحديث ١٠٥٢
- قول عمر في النصارى: «أهينوهم ولا تظلموهم، فلقد سبوا الله عزَّ وجلَّ» إلخ ١٠٥٢
- عقيدة النصارى في الفداء وما فيها من الشناعات التي تأبأها كل العقول ... ١٠٥٣
- قول بعض الملوك: إن النصارى عار على بني آدم ١٠٥٤
- تركهم لشريعة عيسى ودينه ١٠٥٤
- استقبالهم المشرق وتركهم استقبال بيت المقدس ١٠٥٤
- لا يستنجون من بول ولا غائط ١٠٥٥
- صلاتهم تصليب ومهزلة بما هو من أقبح الأعمال ١٠٥٥
- في التوراة: «ملعون من تعلق بالصليب» ١٠٥٥
- ما في تعظيمهم الصليب من تناقض ومخالفة للعقول والفطر ١٠٥٦
- لو عقلوا لكان الصليب أبغض شيء إليهم ١٠٥٦
- قولهم: إن تعظيم الصليب كتعظيم قبور الأنبياء ١٠٥٧
- تبديلهم دين عيسى في الصيام ١٠٥٨
- اختراعهم أنواعاً من الصيام وتحريم أكل اللحم ١٠٥٨
- فصل: رهبان النصارى أشد الناس احتيالاً على عقول العامة والبسطاء ١٠٥٩
- حيلتهم في إشعال فتيلة في عيد النور وما حكاها الطرطوشي عما رآه
- بيت المقدس ١٠٥٩
- حيلتهم في إدرار اللبن من ثدي تمثال لمريم كان بأرض الروم ١٠٦٠
- واجب ملوك المسلمين أن يمنعوهم من هذا الدجل والاحتيال ١٠٦١
- فصل: دين الأمة الصليبية مبني على معاندة العقول والشرائع وتنقص الله
- رب العالمين ١٠٦١

- دين النصارى من تأسيس تلك المجامع المتلاعنين على أن الواحد
 ثلاثة والثلاثة واحد ١٠٦١
- عقيدة اتحاد اللاهوت بالناس وتمثيلها والرد عليها ١٠٦١
- قصيدة بديعة للمؤلف في الردّ على النصارى، وتقبيح ما هم عليه من
 العقيدة السخيفة ١٠٦٣
- فصل: تلاعب الشيطان بالنصارى في شأن المعبود، وفي عيسى**
وفي الصليب وعبادته، وتصوير الصور في الكنائس وعبادتها ١٠٦٤
- احتجاجهم للسجود للصور بحجج باطلة ونقضها ١٠٦٤
- فطر الله العباد على استقباح معاملة عبيد الملك بما يعامل به الملك،
 فكيف من فعل ذلك بأعداء الملك ١٠٦٦
- زيادتهم في الصيام الكبير جمعة يصومونها لهرقل الذي استردّ بيت
 المقدس من الفرس كفارة له إذ نقض عهده مع اليهود وقتلهم ١٠٦٦
- نقلهم الصيام إلى فصل الربيع وزيادتهم عشرة أيام ١٠٦٧
- تلاعب الشيطان بهم في أعيادهم ١٠٦٧
- عيد ميكائيل بالإسكندرية وأوّل من ابتدعه وأصله عيد لصنم ١٠٦٧
- عيد الصليب، وقصة هيلانة أم قسطنطين في دعوى استخراجها
 الصليب من المكان الذي كان مدفوناً به بيت المقدس بدلالة
 يهودي لها ١٠٦٨
- من ميلاد المسيح إلى ظهور الصليب ثلاثمائة وثمانية وعشرون سنة ١٠٦٩
- تقديسهم الصليب بمزاعم باطلة والردّ عليهم من عدة وجوه ١٠٦٩
- وأما تلاعبه بهم في صلاتهم فمن وجوه ١٠٧١

- تغطية المطارنة والأساقفة فساد هذا الدين بما اخترعوا من العجيب
والصور في الحيطان بالألوان الجميلة والأعياد، وأنواع
الموسيقى، وساعدهم على ترويجه غلظة اليهود وقسوتهم ١٠٧٢
- لما رأى النصارى الصحابة وما هم عليه آمن أكثرهم وقالوا: ما الذين
صحبوا عيسى بأفضل من هؤلاء ١٠٧٣
- فصل: في ذكر تلاعب الشيطان بالأمة الغضبية وهم اليهود ١٠٧٤
- الآيات والأحاديث في غضب الله على اليهود ١٠٧٤
- حديث: «اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون» ١٠٧٤
- تلاعب الشيطان بهم في حياة موسى إذ قال له: ﴿أَجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ
إِلَٰهَةٌ﴾ بعد مجاوزتهم البحر وإغراق فرعون وقومه ١٠٧٤
- حديث ذات أنواط: وقول النبي ﷺ: «قلتم كما قال قوم موسى
لموسى...» إلخ ١٠٧٥
- فصل: ما في عبادتهم العجل من لعب الشيطان بهم بعد أن رأوا ما حلّ
بالمشركين، وما في العجل من المحقرات التي تجعل عابده أحقر
خلق الله ١٠٧٥
- معنى قول الله في قصة العجل والسامري: ﴿هَذَا إِلَٰهَكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ
فَنَسِيَ﴾ ١٠٧٦
- رواية السدي في اتخاذ العجل وسببه ١٠٧٦
- معنى قوله تعالى: ﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ﴾ ١٠٧٨
- رواية ابن إسحاق في قصة العجل والسامري ١٠٨٠
- لم يعتب الله على موسى في إلقاء الألواح لأن الذي حمله عليه الغضب
الله ١٠٨١

فصل: تلاعب الشيطان بهم في قولهم لموسى: ﴿لَنْ تُؤْمِنَ لَكَ حَقٌّ نَرَى

ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾ وتفسير ابن جرير لها ١٠٨١

رواية ابن إسحاق في هذه القصة ١٠٨٢

معنى قول موسى: ﴿لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَلَا تَنْبِي﴾ وقوله: ﴿أَتَهْلِكُنَا

بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا﴾ ١٠٨٣

فصل: من تلاعبه بهم حين قيل لهم: ﴿وَاذْخُلُوا ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا

حِطَّةٌ﴾ ١٠٨٥

حديث البخاري ومسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «فقدموا فدخلوا

يزحفون على أستاههم» ١٠٨٧

الطاعون بالرصد لكل من بدل دين الله ١٠٨٨

فصل: ومن تلاعبه بهم: طلبهم البصل والثوم والعدس، واستبدلهم

الذي هو أدنى بالذي هو خير ١٠٨٨

فضل المنّ والسلوى على غيرهما من الأغذية والأشربة ١٠٨٩

كانوا مع ذلك يتفجر لهم من الحجر اثنا عشر عيناً من الماء ١٠٨٩

فصل: ومن تلاعبه بهم: أنهم لم يقبلوا التوراة حتى رفع الجبل فوق

رؤوسهم ١٠٨٩

رواية ابن زيد والسدي في هذه القصة ١٠٨٩

فصل: ومن تلاعبه بهم حين أمرهم الله أن يدخلوا القرية التي كتب الله

لهم وبشرهم بها قالوا لموسى: ﴿فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا

هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ ١٠٩٠

ما في خطاب موسى لهم من التلطف والتذكير بنعم الله، وما في قولهم

من المعصية والامتناع والعجبن ١٠٩١

- الرجلان اللذان أنعم الله عليهما، وممن كانا؟ أمن قوم موسى، أم من الجبارين؟ ١٠٩٢
- قول الأنصار لرسول الله ﷺ في غزوة بدر: «لا نقول لك كما قال قوم موسى لموسى: ﴿فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتَلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾، ولكننا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك ومن خلفك ١٠٩٢
- فصل: ومن تلاعبه بهم قصة القتيل الذي تدارؤوا فيه والبقرة وما في هذه القصة من أنواع العبر ١٠٩٣
- لا ينبغي مقابلة أمر الله بالتعنت وكثرة الأسئلة ١٠٩٤
- لو أنهم ذبحوا أي بقرة لكانت إياها، ولكن شددوا فشدّ عليهم ١٠٩٤
- مقابلة أمر الله بالإنكار: نوع من الكفر ١٠٩٤
- بحث للإمام ابن جرير فيما يستفاد من قصة البقرة، وحال بني إسرائيل ١٠٩٤
- من أقبح ظلمهم وجهلهم قولهم لموسى: ﴿أَلَنْ جِئْتَ بِالْحَقِّ﴾ ١٠٩٥
- فصل: ومن العبر في قصة البقرة الإخبار عن قساوة قلوبهم وغلظها ١٠٩٥
- الظاهر أن هذه القصة بعد قصة العجل ١٠٩٦
- فصل: ومن تلاعبه بهم ما قصّ الله من صيد السمك ١٠٩٦
- من قصة أصحاب السبت الذين مسخهم قردة لما تحيلوا على استحلال ما حرّم الله ١٠٩٦
- الحرص على الشيء يوجب الحرمان منه ١٠٩٦
- فصل: ومن تلاعبه بهم: إذا بتهم الشحوم ويبيعها وأكل ثمنها، وقد حرّمها الله عليهم ١٠٩٧
- اتخاذهم قبور أنبيائهم مساجد، ولعنهم على ذلك ١٠٩٧

- كانوا يقتلون الأنبياء ويتخذون أحبارهم أرباباً من دون الله ١٠٩٨
- حديث عدي بن حاتم في معنى قوله تعالى: ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ
وَرُؤَسَاءَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ﴾ ١٠٩٨
- قتلهم زكريا ويحيى حتى سلط الله عليهم بختنصر وسنجاريب ١٠٩٨
- ما كان منهم في شأن عيسى وأمه ورميهما بالعظام وهم يعلمون أنه
رسول الله، ثم محاولتهم قتله وصلبه ١٠٩٩
- لم يزل أمرهم في سفال حتى قطعهم الله في الأرض أمماً ومزقهم كل
ممزق ١٠٩٩
- لما بعث الله محمداً ﷺ كفروا به، فاتم الله عليهم غضبه، وألزمهم الذل
والصغار حتى ينزل عيسى آخر الزمان فيطهر الأرض منهم ١٠٩٩
- فصل: ومن تلاعب الشيطان بهم: دعواهم أن الله محجور عليه النسخ
في الشرائع، وأن يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ١٠٩٩
- جعلهم هذه الضلالة ترساً لهم في جحد نبوة محمد ﷺ ١١٠٠
- قد أكذبهم الله في نص التوراة، كما أكذبهم في القرآن ١١٠٠
- آيات ﴿ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِّنَبِيِّ إِسْرَءِيلَ ﴾ إلخ تضمنت بيان كذبهم
صريحاً في إبطال النسخ ١١٠٠
- الاستدلال بهذه الآيات على إبطال دعوى اليهود في النسخ لم يحم
حوله أكثر المفسرين ١١٠١
- التوراة نسخت ما قبلها من الشرائع، فما يمنع أن ينسخها غيرها بعدها ١١٠١
- إلزامهم جواز النسخ ووقوعه بما هم عليه من أحكام في الطهارة
والنجاسة خالفوا بها ما كان عليه موسى وخلفاؤه ١١٠٢

- فصل: قالت الأمة الغضبية: لم تأتِ التوراة بإباحة محظور، والنسخ
الذي ننكره هو ما أباح محظورًا، وجوابهم على ذلك ١١٠٤
- نسخ التحريم للمصلحة كنسخ التحليل للمصلحة سواء ١١٠٤
- إلزامهم نبوة المسيح ومحمد ﷺ ١١٠٥
- لو كان الشيء يحرم لعينه لحرم على جميع الأنبياء والأمم، وليس
السبب ونحوه محرّمًا على نوح وإبراهيم ١١٠٦
- من العجب أن تحجر هذه الأمة الغضبية النسخ على الله، ثم تبيح
لأخبارها أن يطلوا من شرائع التوراة ما يشاؤون ١١٠٧
- أمثلة مما غيّر الأخبار من شرائع التوراة في الصلاة والصيام ١١٠٧
- ومن تلاعب الشيطان بهم: زعمهم أن الفقهاء إذا أحلوا الشيء صار
حلالًا، وإذا حرّموه صار حرامًا ١١٠٨
- فصل: ومن تلاعب الشيطان بهم: ما شدّدوه على أنفسهم في باب
الذبائح وغيرها مما ليس في التوراة ١١٠٩
- كتابا المشنا والتلمود ١١٠٩
- التلمود ألّف في عدّة عصور من فتاوى الأخبار، وهو مقدار حمل بغل ١١١٠
- تحريمهم في هذين الكتابين بعض مطاعم غير اليهود وذبائحهم
ومناكرتهم حتى لا يختلطوا بالأمم الآخرين ١١١٠
- اختلاق الأخبار في الذبائح كتابًا سموه: «هلكت شحيطا» وما فيه من
شروط الذبيحة ١١١١
- إن كانت رئة الذبيحة مثقوبة، أو قلبها ملتصقًا إلى الظهر أو أحد
الجانبين ولو بعرق دقيق كانت عندهم طريفا، أي نجسة ١١١١
- الطريفا في التوراة هي ما يفترسه السبع والدليل على ذلك من التوراة ١١١١

- سبب تحريم الفريسة على بني إسرائيل ١١١٢
- تعدّي مشايخهم في هذه الطريفا إلى هذيانات تتعلق بالقلب والرئة
ونحوها ١١١٢
- اليهود القراؤون يبرأون من المشنا والتلمود ويصفون مؤلفيهم بأنهم
كذابون أهل حماقات ودعاوى كاذبة يدعون أنهم يوحى إليهم،
وأن الوحي يوقفهم على الحق ويسمعونه ١١١٣
- اطراح القرائن ما افتراه الحاخاميم ونسبوه إلى التوراة ١١١٣
- الفرقة الثانية: الربانون وهم أصحاب القياس، وفيهم الحاخاميم
الكذابون المفترون وهم أشدّ اليهود عداوة لغيرهم بما بثّ
الحاخاميم في نفوسهم من الكراهية للأمم ١١١٤
- وإنما صنع الحاخاميم ذلك بهم لأغراض ومنافع لهم في ذلك ١١١٤
- كلما كان الحاخام أكثر تكلفاً وأشدّ إصراراً قالوا: هذا العالم الرباني ١١١٤
- من الأسباب التي دعتهم إلى التشديد والتضييق: أنهم مبددون في شرق
الأرض وغربها، فإذا قدم عليهم رجل من أهل دينهم من بلاد بعيدة
يظهر لهم الخشونة والمبالغة في الدين، لينال الكرامة والمنزلة
عندهم ١١١٤
- هم أبداً يعتقدون الصواب والحق مع من يشدّد ويضيق ١١١٥
- فصل: ومن تلاعب الشيطان بهم: أنهم يطلبون التخلص بأنواع الحيل
مما يأمرهم الله به وينهاهم عنه ١١١٥
- إلزامهم الأخ أن يتزوَّج امرأة أخيه الميت عنها بلا عقب، ثم احتيالهم
على الخروج من ذلك بما هو أشنع الحيل وأقبحها ١١١٥
- احتيالهم ومكرهم بالنبي ﷺ، والله يحفظه ويقيه شرهم ١١١٧

- مكر اليهود، وخيانتهم للنبي ﷺ ولأتباعه ١١١٧
- اليهود أجبن الناس وأذلهم ١١١٩
- تمثيلهم أنفسهم بعناقيد العنب وغيرهم بالشوك ١١١٩
- انتظارهم قائماً بعيد لهم مجد إسرائيل من ولد داود ١١١٩
- هم في الحقيقة إنما ينتظرون المسيح الدجال ١١٢٠
- الأمم الثلاثة تنتظر منتظراً يخرج في آخر الزمان، والمسلمون ينتظرون
عيسى ابن مريم عليه السلام يقتل اليهود والخزير ويكسر الصليب... ١١٢٠
- فصل: قولهم لله: كم تنام يا رب، استيقظ من رقدتك! ١١٢٠
- نسبتهم الندم والبكاء ورمد العين إلى الله تعالى ١١٢١
- قولهم: إن الله استنشق رائحة قنار شواء قربان نوح فقال: لن أعاد لعنة
الأرض ١١٢١
- قولهم: إن الله استراح بعد خلق السموات والأرض ١١٢١
- قولهم للنبي ﷺ نحو ذلك وقول الله له: ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ﴾ ١١٢٢
- قولهم: إن الله فقير ونحن أغنياء، ويد الله مغلولة غلت أيديهم ١١٢٢
- صلاتهم في العشر الأول من الشهر الأول، ويقولون فيها: لا يكون
الملك لله إلا إذا عادت الدولة لبني إسرائيل ١١٢٣
- فصل: ومن تلاعب الشيطان بهم قدحهم في الأنبياء، وأذيتهم لهم ١١٢٣
- أذيتهم لموسى في حياته وشتمه بأنه آدر، وحديث البخاري في قصة
اغتياله وعدو الحجر بثوبه حتى قام على بني إسرائيل عرياناً فبرأه
الله ١١٢٣
- أذيتهم لعيسى عليه السلام ولأمه ١١٢٥
- نسبتهم لوطاً إلى شرب الخمر والزنا بابنتيه ١١٢٥

- نسبتهم يهوذا بن يعقوب إلى الزنى بزوجة ولده ١١٢٦
- بهتانهم بجعل أولاد المسلمين أولاد زنى ١١٢٧
- بهتانهم بدعوى أن عبد الله بن سلام كان يعلم النبي ﷺ ١١٢٨
- نسبتهم إلى يوسف عليه السلام أنه حل تكة سرواله وجلس من زليخا
- مجلس الرجل من المرأة، حتى ظهر له يعقوب في الحائط ١١٢٨
- زعمهم أن عيسى كان عالماً أو طبيباً وإقامته الحجة عليهم في السبت ١١٢٩
- إلزامهم أن عيسى ابن مريم هو النبي المنتظر ١١٢٩
- فصل: لا يمكن لليهودي ولا نصراني أن يؤمن بنبيه حتى يؤمن بمحمد
- ﷺ ١١٣١
- لم يشاهدوا شيئاً من معجزات موسى ولا عيسى ولا يعرفون ذلك إلا
- من القرآن ١١٣١
- تقليد اليهود والنصارى لأبائهم تقليداً أعمى لا يفيدهم شيئاً، ولا يجعل
- آباءهم أصدق من غيرهم، وكل منهم يكفر الآخر ١١٣١
- نقض ما استدلوا به من التواتر ١١٣٢
- نبوة محمد ﷺ هي التي تثبت نبوة موسى وعيسى ١١٣٥
- فصل: وقد اختلف أقوال الناس في التوراة التي بأيديهم، هل هي مبدلة،
- أو مؤولة؟ على ثلاثة أقوال ١١٣٦
- معنى التأويل والتحريف ١١٣٦
- قول طائفة: إن التحريف كان بالتأويل لا في التنزيل، وأدلة ذلك ١١٣٦
- قول الطائفة الثالثة: إن التوراة زيد فيها، وغيّر ألفاظ يسيرة، ولكن أكثرها
- باق على ما أنزل عليه، والتبديل في يسير منها جداً وهو اختيار
- شيخ الإسلام ابن تيمية ١١٣٨

- التحقيق أن الذبيح إسماعيل من عشرة وجوه ١١٣٩
- حديث: «أنا ابن الذبيحين» ١١٤٢
- أخبار اليهود معتقدون أن ما بأيديهم ليس هو التوراة الحقيقية وأدلة ذلك ١١٤٣
- قولهم: إن موسى منع بني إسرائيل التوراة ولم يعطها إلا لأولاد لاوي ١١٤٣
- ضياع التوراة بقتل بختنصر للأئمة الهارونيين يوم غزا بيت المقدس ١١٤٤
- عزيز هو الذي جمع هذه التوراة من محفوظاته ومحفوظات الكهنة ١١٤٤
- التوراة في الواقع كتاب عزيز وفيها كثير من التوراة المنزلة على موسى ١١٤٤
- لحق التوراة الزيادة والنقصان، واختلاف الترجمة، واختلاف التأويل
وسياق أمثلة على ذلك ١١٤٤
- المثال الأول: تحريفهم نص: «لحم فريسة في الصحراء...» إلخ ١١٤٥
- المثال الثاني: تحريفهم نص: «نبياً أقيم لهم..» إلخ الذي فيه البشارة
بنبوّة محمد ﷺ ١١٤٥
- المثال الثالث: تحريفهم نص: «جاء الله من طور سيناء وأشرق نوره من
سيعير واستعلى من جبال فاران» ١١٤٧
- فصل: ومما يدل على غلظ أفهام هذه الأمة: أنهم يحرمون طبخ لحم
الجدي بلبن أمه، لعدم فهمهم للنص ١١٤٨
- فصل: ولا يستبعد اصطلاح كافة هذه الأمة على المحال، لأن دولتهم
انقرضت، وتتابع عليهم الغارات ١١٤٩
- لم يلق اليهود من أمة من العدل والرحمة ما لقوا من المسلمين ١١٤٩
- أعز ما صادفه الإسلام من هذه الأمة يهود خيبر والمدينة ١١٥٠
- كان يهود قريظة والنضير يستفتحون بالنبي ﷺ على العرب والأوس
والخزرج ١١٥٠

- فلما هاجر النبي ﷺ وجاءهم ما عرفوه من آياته كفروا به وسبقهم
العرب (الأوس والخزرج) إلى الإيمان به ١١٥٠
- أشد ما كان على اليهود من ملوكهم العصاة الذين كانوا يقتلون الأنبياء
ويعبدون الأصنام ١١٥٠
- استعبد الفرس اليهود ومنعهم عن أعمال دينهم كالختان وغيره ١١٥٠
- منع الفرس اليهود عن الصلاة، لأنهم يدعون فيها على الأمم بالدمار
والخراب ١١٥٠
- ابتداعهم الحزّانة بدل الصلاة ١١٥١
- الحزّانة ينوحون فيها ويبكون على أنفسهم ويوقعونها على الموسيقى
ويجتمعون لها جماعة يترنمون بها ١١٥١
- * فهرس الكتاب ١١٥٣
- أولاً: الفهارس اللفظية ١١٥٥
- ١- فهرس الآيات القرآنية ١١٥٧
- ٢- فهرس الأحاديث والآثار ١١٩٥
- ٣- فهرس الشعر ١٢٣٢
- ٤- فهرس الأعلام ١٢٣٦
- ٥- فهرس الكتب ١٢٦٤
- ثانياً: الفهارس العلمية ١٢٧١
- ١- العقيدة ١٢٧٣
- ٢- التفسير وعلوم القرآن ١٢٨٠
- ٣- الحديث وعلومه ١٢٨٥
- ٤- الفقه والأصول ١٢٨٧

- ٥- التزكية والسلوك ١٢٩٤
- ٦- اللغة والنحو ١٣٠٣
- * فهرس الموضوعات ١٣٠٥

